

مرويات الإمام محمد بن عبد الله الحضرمي (مُطَيَّن) عند أبي عوانة في مسنده (جمعاً ودراسة)

د. عمر علي طه الحياني

كلية الإمام الأعظم (رحمه الله) الجامعة / قسم أصول الدين

المستخلص ..

- هو الإمام محمد بن عبد الله الحضرمي الكوفي أحد الأئمة الحفاظ الأعلام الكبار ، يكنى بأبي جعفر، ويلقب (بمُطَيَّن) ، ولد سنة 202 هـ ، وتوفي 290 هـ ودفن بالكوفة، عاش وترعرع فيها ، وتعلم على يد علمائها الكثير من العلوم وأخص به علم الحديث الذي اشتهر به ، أما أهم ما تميز به بحثنا :
1. كان للإمام محمد الحضرمي (مُطَيَّن) دور كبير في نشر علوم الحديث في عصره من خلال حضوره لمجالس العلم كمتعلم ثم حضوره كمعلم.
 2. تتلمذ على يده جهابذة أهل العلم ، وأخذ عنه كبار المحدثين رحمة الله عليهم أجمعين.
 3. لم يخرج له أصحاب الكتب التسعة ، ولكنني وجدت مروياته كثيرة في كتب السنن والمعاجم والمستدركات ، وغيرها من تصانيف السنة النبوية.
 4. يتمتع الإمام أبو عوانة مرتبة عالية ، ومنزلة سامية بين علماء زمانه ، حيث أثنى عليه أئمة الحديث المرموقين كحافظٍ للحديث ، وراوٍ وجامع له .
 5. أظهر البحث أن مرويات محمد بن عبد الله الحضرمي (مُطَيَّن)، عند أبي عوانة في مسنده ومن خلال بحثي هذا أقسام منها الصحيح والحسن ، وهذا موجز لما توصلت إليه :
أ. الأحاديث الصحيحة وعددها (3) - 1 - 2 - 3 - .
ب. الأحاديث الحسنة وعددها (3) - 4 - 5 - 6 - .
الكلمات المفتاحية : مرويات الحضرمي ، مُطَيَّن ، ابي عوانة .

The narrations of Imam Muhammad bin Abdullah Al-Hadhrami (Matine) At Abu Awana in his Musnad (collection and study)

Dr. Omar Ali Taha al-Hayani

The Great College of Imam (may God have mercy on him) University /
Department of Fundamentals of Religion

Abstract :

Sayings of Imam Muhammad bin Abdullah Al-Hadhrami (Mutain) at Abi Uwana in his collection (Musnad)

Imam Muhammad bin Abdullah Al-Hadhrami , was an Arab Muslim jurist, theologian, ascetic, and hadith traditionist. An enormously influential and vigorous scholar during his lifetime . He was known by (Mutain) and also Abu -Jafir .He was born in 202CE -290 in Kufa . He learnt by the best scholars in his time. He was specialist in Hadith.

The most important characteristics of our research :

- 1- Imam Muhammad Al-Hadhrami (Mutain) had vital role in the dissemination of Hadith Science in his time through his presence to the boards of science as a learner and then attend as a teacher .
- 2- He taught the senior of scholars and top hadith traditionists (Allah bless them all)
- 3- The authors of the nine books did not show his sayings but I found his sayings in Sunni biography.
- 4- Imam Abu Uwana has outstanding rank among his colloques and praised as theologian and jurist.
- 5- The research showed that saying of Imam Muhammad Al-Hadhrami at Abi Uwana in his collection which the correct and the good. This is what I found in my research:

(A) There are three correct Hadiths -3-2-1-

(B) There are three good Hadiths 4-5 -6-

Key words: Narrators Hadrami, Matine, Abi Awana.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين . أما بعد :

فإن السنة النبوية تُعد المصدر الثاني من مصادر التشريع الإسلامي بعد كتاب الله سبحانه وتعالى شارحة ومفسرة له ، قال تعالى : ﴿لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾⁽¹⁾ ، ولهذا لم يفارق النبي ﷺ الدنيا حتى بين للناس ما نزل إليهم من ربهم وتركهم على المحجة الواضحة ليلها كنهارها . وقد هيا الله سبحانه وتعالى رجالاً أعلاماً ، وكراماً أفذاذاً ، حملوا هم هذا الدين ، وتجشموا عناء الطريق في نشر سنة المصطفى ﷺ حيث نقلوها إلى الناس كافة ، حفظوها وبلغوها عنه ، أولئك الأماجد الأبرار هم أصحاب رسول الله ﷺ ، الذين وعوها وأدوها ناصحين محتسبين ، حتى كُمل بما نقلوه الدين ، وثبتت بهم حجة الله عز وجل على المسلمين ، فهم خير القرون ، وخير أمة أُخرجت للناس ، اتضحت عدالتهم بثناء الله عز وجل ورسوله ﷺ عليهم ، ولا أعدل ممن ارتضاه الله لصحبة نبيه ﷺ ، ونصرته ، ولا تزكية أفضل من ذلك ، ولا تعديل أكمل منه ، ثم حمل هذه الأمانة من بعدهم التابعون ، ومن تبعهم على أكمل وجه ، وأحسن صوره فكانوا المثال الحق ، والعمل المشرف في ذلك ، فعكسوا الصورة الناصعة المشرقة كحال أسلافهم صدقاً وإخلاصاً ، ضبطاً ، واثقناً ، ومن أجل هذا كله أردت في بحثي هذا أن أكمل ما بدأت به في دراستي في مرحلة الدكتوراه حيث تناولت شخصية الإمام محمد بن عبد الله الحضرمي (مُطَيَّن) عند الإمام الحاكم في المستدرك ،

والإمام البيهقي في بعض كتبه ، فتناولت دراسة مرويات هذا الإمام العظيم من خلال مسند الإمام أبي عوانة (رحمه الله تعالى) ، فأبرز من خلاله هذه الشخصية المباركة ، وأبين شيئاً عن مسند أبي عوانة ، ولهذا أسميتُ بحثي بـ: (مرويات الإمام محمد بن عبد الله الحضرمي (مُطَيَّن) عند أبي عوانة في مسنده) جمعاً ودراسة ، أما منهجي في البحث يتلخص بالنقاط الآتية :

1. جمعُ مرويات محمد بن عبد الله الحضرمي (مُطَيَّن) من خلال مسند أبي عوانة .
2. ذكرتُ طرق تخريج الحديث الموافق لترجمة الباب وحسب الصحة بالنسبة للكتب التسعة مبتدئاً برواية البخاري ، ثم مسلم ، ثم أبي داود ، ثم الترمذي ، ثم النسائي ، ثم ابن ماجه ، ثم أحمد ، ثم بعد ذلك بقية كتب السنة النبوية
3. قمت بتخريج حديث الباب تخريجاً مجملًا في المتن ، ومفصلاً في الهامش .
4. ذكرتُ بطاقة الكتاب مختصراً في الهامش ، مفصلاً في المصادر والمراجع .
5. درستُ الحديث في صلب البحث ، بعد الترجمة لكلِّ راوٍ فيه ، في ذكر اسمه ونسبه وكنيته ، ومن سمع ، ومن حدَّث عنه ، وولادته ووفاته إن وجدت ، ثم أذكر أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه ، ثم أقوم ببيان الحكم على الحديث بعد دراسته دراسة نقدية ، مستفيداً من أقوال العلماء في الحكم عليه قدر الإمكان .
6. اعتمدت بالدرجة الأولى في الحكم على الرجال جرحاً وتعديلاً على ما ذكره الأمام المزي في كتابه تهذيب الكمال ، والذهبي في كتابيه سير أعلام النبلاء ، والكاشف ، وابن حجر في كتابيه تهذيب التهذيب ، وغيرها من الكتب الحديثية والتاريخية مما يمت لموضوعي بصله .

(1) سورة النحل - جزء من آية 44 .

المبحث الثالث : مرويات محمد بن عبد الله الحضرمي (مُطَيَّن) عند أبي عوانة في مسنده ، وفيه ستة مطالب :

المطلب الأول : حديث رمي الجمار .

المطلب الثاني : حديث النكاح .

المطلب الثالث : حديث قضاء الدين .

المطلب الرابع : حديث الحرب خدعة .

المطلب الخامس : حديث الأمراء .

المطلب السادس : حديث إباحة صيد دواب البحر .

أما الخاتمة: فقد تضمنت خلاصة ما كتبه من مباحث ومطالب ، وأهم ما توصلت إليه من نتائج.

هذا والله أسأل أن يكون هذا العمل خالصاً لوجه الكريم، إنه نعم المولى ونعم النصير، ربّ أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليّ وعلى والديّ وأن أعمل صالحاً ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين ، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

المبحث الأول :

حياة الإمام محمد بن عبد الله الحضرمي (مُطَيَّن)

المطلب الأول: اسمه ، ولقبه ، ونسبه ، ومولده هو الإمام محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي الكوفي أحد الأئمة الحفاظ الكبار⁽¹⁾، ويكنى بأبي جعفر، ويلقب (بمُطَيَّن)، قال جعفر بن محمد الخُلدي : قلت لأبي جعفر الحضرمي : لِمَ سُمِّيتَ

(1) ينظر: المؤلف والمختلف 4 / 267 ، وفتح الباب في الكنى والألقاب 139 ، والإرشاد في معرفة علماء الحديث 2 / 579 ، والمعين في طبقات المحدثين 106 .

7. اعتمدت كتاب التقريب في ذكر الطبقات، واستفدت من كتاب تهذيب الكمال للحافظ المزي، حققه الدكتور بشار عواد معروف، في إثبات الاتصال وتحقيق السماع بين الشيوخ والتلاميذ في سند الحديث .

8. وضعت أرقاماً متسلسلة للأحاديث الواردة في هذا البحث من أولها إلى آخرها.

9. إذا تكرّر راي من الرواة وقد ترجمت له سابقاً، فإنني أذكر هذا الراوي باسمه المشهور، وأشير إلى خلاصة قول علماء الجرح والتعديل فيه .

10. أما المصادر التي اعتمدت عليها في بحثي فقد شملت كتب الحديث ، والتاريخ، وتراجم الرجال ، وغيرها مما يمت إلى موضوعي بصلة.

11. أما منهجي في التوثيق فإنني أذكر اسم الكتاب، والمؤلف، أو ما اشتهر به، والمحقق، والجزء، والصفحة، وذكرت المعلومات التفصيلية عن الكتاب في المراجع، وأوعزت الآيات الواردة إلى مواضعها في المصحف الشريف.

وتضمن بحثي هذه المقدمة مع ثلاثة مباحث وخاتمة :

المبحث الأول : حياة الإمام محمد بن عبد الله الحضرمي (مُطَيَّن).

المطلب الأول : اسمه، ونسبه ، ولقبه، ومولده، ومكانته العلمية.

المطلب الثاني : شيوخه، وتلاميذه، وثناء العلماء عليه، ووفاته.

المبحث الثاني : حياة الإمام يعقوب بن إسحاق الإسفرائيني (أبو عوانة).

المطلب الأول: اسمه، ونسبه، ولقبه، وسبب تسمية المسند (بالمستخرج).

المطلب الثاني : شيوخه، وتلاميذه، وثناء العلماء عليه ووفاته.

ثناء العلماء عليه، ووفاته، يتمتع الإمام محمد الحضرمي (مُطَيَّن)، بمكانة عالية مرموقة، وبمرتبة سامية رفيعة بين الناس عامة، وبين أقرانه بشكل خاص، إذ لا يختلف على ذلك أحد، إلا ما كان من حديث الأقران، وهذا لا يعتد به والله الحمد، إذ أنه أفنى حياته نصرة لدين الله ﷻ وتعلقاً به حتى ذاع صيته بين أمصار الأمة الإسلامية، قال الخليلي: وذكر مُطَيَّنًا في «شيوخ القطان» حافظ ثقة⁽⁷⁾. وقال ابن نقطة الحنبلي: كان محمد الحضرمي مُطَيَّن حافظاً ثقة⁽⁸⁾. وقال الدار قطني: ثقة جبل، وقال الذهبي: الشيخ الحافظ الصادق، مُحدث الكوفة، وقال صالح جزرة: ثقة⁽⁹⁾. اتفق العلماء أو من ترجم له على أن وفاته في ربيع الأول سنة سبع وتسعين ومائتين في الكوفة ودفن فيها⁽¹⁰⁾.

المبحث الثاني :

حياة الإمام يعقوب بن إسحاق الإسفرائي (أبو عوانة)

المطلب الأول: اسمه، ونسبه، ولقبه

هو الإمام يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري، ثم الاسفرائيني، أبو عوانة: من أكابر حفاظ الحديث⁽¹¹⁾.

سبب تسمية المسند بالمستخرج

أما سبب تسمية المسند (بالمستخرج)، لأن

السنن والأسانيد 41/1، وطبقات الحنابلة 1/300 .

(7) ينظر: الإرشاد في معرفة علماء الحديث 2/579 .

(8) ينظر: التقييد لمعرفة رواة السنن والأسانيد 41/1 .

(9) ينظر: سير اعلام النبلاء 41/14، والعبر في خبر من غير 1/107 .

(10) ينظر: تذكرة الحفاظ 2/171، والتقييد لمعرفة رواة السنن والأسانيد 41/1، وطبقات الحنابلة 1/300 .

(11) ينظر: الأعلام 8/196، وتذكرة الحفاظ 2/3، ومرة

الجنان 2/269 .

مُطَيَّن؟ قال: كنت صبياً ألعب مع الصبيان، وكنت أطولهم، فدخل الماء ونخوض، فَيُطَيَّنون ظهري، فبصرني يوماً أبو نُعَيْم، فلماً رأي قال: يا مُطَيَّن، لم لا تحضر مجلس العلم؟ قال: فاشتهر ذلك، فلماً اشتغلت بالحديث مات أبو نُعَيْم، لكنني كتبت عن أكثر من خمسمائة شيخ⁽¹⁾. وُلِدَ رحمه الله تعالى في الكوفة سنة اثنتين ومائتين للهجرة⁽²⁾. مكانته العلمية عاش الإمام في مدينة الكوفة وهي آنذاك مدينة العلم والصالحين والعلماء، والأدب والأخلاق والأتقياء، قال أبو بكر بن دارم: كتبت عن مُطَيَّن مائة وخمسين ألف حديث⁽³⁾. وقد أنكر موسى بن هارون الحافظ على مُطَيَّن أحاديث لكن ظهر الصواب مع مُطَيَّن، ألف الإمام مؤلفات كثيرة منها (المسند في الحديث، وتاريخ صفين، وتفسير القرآن، وكتاب الأدب، وغيرها)⁽⁴⁾.

المطلب الثاني: شيوخه، وتلاميذه

قال أبو بكر بن أبي دارم: روى عنه الحفاظ من أهل بغداد، والري، وخراسان، وغيرهم⁽⁵⁾.

1. شيوخه: (أحمد بن حنبل، وسعيد بن الأشعثي، وعبد الله بن عمر، ومحمد بن عبد الله بن نمير، وإبراهيم بن الحسن، وبشر بن الوليد، وأبو كريب، وأحمد بن يونس، وخلق كثير.

2. تلاميذه: أبو عوانة، وأبو بكر النجاد، وأبو

القاسم الطبراني، وأبو بكر بن أبي دارم، ومحمد بن العلاء، وعدة⁽⁶⁾.

(1) ينظر: سير أعلام النبلاء 40/27، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام 6/1032 .

(2) ينظر: الاعلام 14/62، وتذكرة الحفاظ 2/171 .

(3) ينظر: المصدر نفسه .

(4) ينظر: معجم المؤلفين 10/219 .

(5) ينظر: الإرشاد في معرفة علماء الحديث .

(6) ينظر: تذكرة الحفاظ 2/171، والتقييد لمعرفة رواة

بن علي التميمي، وابنه أبو مضعب محمد بن يعقوب. وآخر من روى عنه ابن ابن أخته أبو نعيم عبد الملك بن الحسن الإسفراييني⁽³⁾.

ج- ثناء العلماء عليه، ووفاته: يُعد الإمام أبو عوانة من الأئمة المرموقين كحافظٍ للحديث، وراوٍ وجامع له، مما جعله أن يكون محط أنظار العلماء، وممن يحط الرجال إليه، لذا أثنى عليه كثيرٌ من علماء الحديث منهم الإمام الحاكم حيث قال: أبو عوانة من علماء الحديث وأثبتهم، ووثقه العقيلي والبزار، وذكره ابن حبان في «الثقات»، ووثقه أيضاً ابن خلفون ومسلمة بن القاسم الاندلسي وابن عساكر، والذهبي في كتبه⁽⁴⁾. توفي في المحرم سنة إحدى وستين وثلاثمائة في أسفرايين ودفن فيها⁽⁵⁾.

المبحث الثالث :

مرويات محمد بن عبد الله الحضرمي (مُطَيَّن) عند أبي عوانة في مسنده

المطلب الأول: حديث رمي الجمار

الحديث الأول: قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ أَبُو جَعْفَرٍ الْحَضْرَمِيُّ مُطَيَّنٌ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «ارْزُمُوا الْجَمَارَ مِثْلَ حَصَى الْخُذْفِ»⁽⁶⁾.

(3) ينظر: تاريخ الإسلام 7/ 316 .

(4) ينظر: تذكرة الحفاظ 3/ 3، ومراة الجنان 2/ 270،

وتاريخ الإسلام 7/ 317 .

(5) المصدر السابق.

(6) مسند أبي عوانة: كتاب الحج، باب بيان صفة سير

النبي ﷺ حين دفع من جمع، وبيان صفة الحصى التي

ترمي بها الجمرة 2/ 390.

بعض أهل العلم من المحدثين، قالوا: أن المسند بكامله مُخْرَجٌ على صحيح الإمام مسلم، والصحيح أنه أخذ أحاديث من صحيح الإمام مسلم متوناً من غير أسانيد، ثم أسندها من غير طريق مسلم، في الغالب، وكذا فإن له أحاديث فيه ليست موجودة في صحيح الإمام مسلم، قال الإمام الذهبي: وزاد في كتابه متونا معروفة بعضها لين، وقال أيضاً: وزاد أحاديث قليلة في أواخر الأبواب، وقال ابن حجر: له فيه أحاديث كثيرة مستقلة في أثناء الأبواب، نبه هو على كثير منها، ويوجد فيها الصحيح والحسن والضعيف - أيضاً - والموقوف، وقال في المعجم المفهرس: وهو مستخرج على صحيح مسلم لكن زاد فيه طرقاً في الأسانيد وقليلاً من المتون⁽¹⁾.

المطلب الثاني: شيوخه، وتلاميذه

عُرف أبو عوانة بأنه أحد أكبر علماء الحديث قاطبة في زمانه، حتى نعته ياقوت الحموي: بأحد حفاظ الدنيا. طاف الشام ومصر والعراق والحجاز والجزيرة واليمن وبلاد فارس، في طلب الحديث⁽²⁾.

أ. شيوخه: (محمد بن يحيى، ومسلم بن الحجاج، ويونس بن عبد الأعلى، وعمرو بن شبة، وأحمد ابن أخي ابن وهب، وشعيب بن عمرو الضبيعي، وعلي بن حرب، وعلي بن أشكاب، وسعدان بن نصر، والحسن بن محمد الزعفراني، والربيع المرادي، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وخلقا سواهم

ب. تلاميذه: (أحمد بن علي الرازي الحافظ، وأبو علي النيسابوري، ويحيى بن منصور، وعبد الله بن عدي، والطبراني، وأبو بكر الإسماعيلي، وحسينك

(1) ينظر: سير أعلام النبلاء 12/ 518، والنكت 1/ 291،

وفتح المغيث 1/ 37 .

(2) ينظر: تذكرة الحفاظ 2/ 3، ومراة الجنان 2/ 269،

ومعجم البلدان 1/ 228 .

التخريج :

1. قال مسلم : وحدثني محمد بن حاتم ، وعبد بن حميد ، قال ابن حاتم ، حدثنا محمد بن بكر ، أخبرنا ابن جريج ، أخبرنا أبو الزبير ، أنه سمع جابر بن عبد الله فذكره⁽¹⁾.
 2. قال أبو داود : حدثنا محمد بن كثير ، ثنا سفيان ، حدثني أبو الزبير ، عن جابر فذكره⁽²⁾، وقال أيضاً : حدثنا إبراهيم بن مهدي ، حدثني علي بن مسهر ، عن يزيد بن أبي زياد ، أخبرنا سليمان بن عمرو بن الأحوص ، عن أمه فذكرته⁽³⁾.
 3. قال الترمذي : حدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا وكيع ، وبشر بن السري ، وأبو نعيم ، قالوا : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن أبي الزبير ، عن جابر فذكره⁽⁴⁾، وقال أيضاً : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا يحيى بن سعيد القطان ، حدثنا ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن جابر فذكره⁽⁵⁾.
 4. قال النسائي : أخبرنا محمد بن منصور ، قال حدثنا أبو نعيم ، قال حدثنا سفيان ، عن أبي الزبير ، عن جابر فذكره⁽⁶⁾، وقال أيضاً : أخبرني إبراهيم بن هارون ، قال حدثنا حاتم بن إسماعيل ، قال أخبرني محمد بن آدم ، عن عبد الرحيم ، عن عبيد الله بن عمر ، وذكر آخره
 5. قال أحمد : حدثنا سفيان ، عن زياد يعني ابن سعد ، عن أبي الزبير ، عن أبي معبد ، عن ابن عباس فذكره⁽⁹⁾، وقال أيضاً : حدثنا يحيى بن سعيد ، عن ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير ، أنه سمع جابراً فذكره⁽¹⁰⁾، وقال أيضاً : حدثنا سليمان بن حيان أبو خالد يعني الأحمري ، أخبرنا ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن جابر فذكره⁽¹¹⁾، وقال أيضاً : حدثنا أبو داود ، حدثنا رباح المكي ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله فذكره⁽¹²⁾، وقال أيضاً : حدثنا روح ، حدثنا الثوري ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله فذكره⁽¹³⁾، وقال أيضاً : حدثنا عفان ، حدثنا وهيب ، حدثنا عبد الرحمن بن حرملة ، عن يحيى بن هند ، أنه سمع حرملة بن عمرو وهو أبو عبد الرحمن⁽¹⁴⁾ ، وقال أيضاً : حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن حميد الأعرج ، عن محمد بن إبراهيم التيمي ، عن عبد الرحمن بن معاذ فذكره⁽¹⁵⁾.
-
- (7) المصدر السابق ، كتاب الحج ، باب الإيضاع في وادي محسر 5 / 296 .
- (8) المصدر نفسه ، كتاب الحج ، باب المكان الذي ترمى به جمرة العقبة 5 / 303 .
- (9) مسند أحمد : باب مسند عبد الله بن العباس بن عبد المطلب 3 / 383 .
- (10) المصدر نفسه ، باب مسند جابر بن عبد الله ﷺ 22 / 262 .
- (11) المصدر نفسه 23 / 131 .
- (12) المصدر نفسه 23 / 379 ،
- (13) المصدر السابق .
- (14) المصدر نفسه 31 / 356 .
- (15) المصدر نفسه ، أحاديث رجال من أصحاب النبي ﷺ 38 / 240 .
-
- (1) صحيح مسلم : كتاب الحج ، باب استحباب كون حصي الجمار بقدر حصي الخذف 2 / 944 .
- (2) سنن أبي داود : كتاب الحج ، باب التعجيل من جمع 1 / 598 .
- (3) المصدر نفسه ، كتاب الحج ، باب رمي الجمار 1 / 604 .
- (4) سنن الترمذي : كتاب الحج ، باب ما جاء في الإفاضة من عرفات 3 / 234 .
- (5) المصدر نفسه ، كتاب الحج ، باب ما جاء أن الجمار التي يرمى بها مثل حصي الخذف 3 / 242 .
- (6) سنن النسائي : كتاب الحج ، باب الأمر بالسكينة في الإفاضة من عرفات 5 / 284 .

إبراهيم، وحدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي، ثنا أبو الوليد الطيالسي، قالاً ثنا شعبة، عن يزيد بن أبي زياد، عن سليمان بن عمرو بن الأحوص، عن أمه فذكرته⁽⁸⁾.

8. قال ابن أبي شيبة : حدثنا أبو بكر ، قال حدثنا إسماعيل بن عليّة ، عن عوف عن زياد بن الحصين، قال حدثنا أبو العالوية ، عن ابن عباس فذكره⁽⁹⁾، وقال أيضاً: حدثنا أبو بكر، قال حدثنا سفيان بن عيينة، عن يزيد بن أبي زياد، عن سليمان بن عمرو بن الأحوص الأزدي، عن أمه فذكرته⁽¹⁰⁾، وقال أيضاً: حدثنا أبو بكر، قال حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن أبي الزبير، عن جابر فذكره⁽¹¹⁾، وقال أيضاً: ثنا أبو بكر ، قال حدثنا سفيان بن عيينة، عن حميد الأعرج ، عن محمد بن إبراهيم ، عن رجل من قومه فذكره⁽¹²⁾، وقال أيضاً: حدثنا أبو بكر، قال حدثنا أبو خالد الأحمر، عن بن جريج، عن أبي الزبير، عن أبي معبد، عن بن عباس فذكره⁽¹³⁾.

9. قال البيهقي: أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار، ببغداد ، أنبأنا الحسين بن يحيى بن عياش ، حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ، حدثنا عبيدة بن حميد ، قال : حدثنا يزيد بن أبي زياد ، عن سليمان بن عمرو بن الأحوص، عن أمه فذكرته⁽¹⁴⁾.

6. قال الدارمي: أخبرنا عثمان بن عمر، ثنا عثمان بن مرة، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن عثمان التميمي، عن أبيه فذكره⁽¹⁾، وقال أيضاً: أخبرنا عبيد الله بن موسى، عن سفيان، عن أبي الزبير، عن جابر فذكره⁽²⁾.

7. قال الطبراني : حدثنا موسى بن هارون، نا محمد بن أبي بكر المقدمي، نا حماد بن زيد، عن مفضل بن فضالة ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن سليمان بن عمرو بن الأحوص ، قال حدثني أم جندب فذكرته⁽³⁾، وقال أيضاً: حدثنا مسعدة بن سعد، ثنا إبراهيم بن المنذر ، ثنا بن وهب ، عن يحيى بن أيوب ، عن ابن حرملة ، عن يحيى بن هند، أن حرملة بن عمرو الأسلمي فذكره⁽⁴⁾، وقال أيضاً: ثنا معاذ ابن المثنى، ثنا مسدد، ثنا بشر بن المفضل، ثنا ابن حرملة ، عن يحيى بن هند، عن حرملة بن عمرو فذكره⁽⁵⁾، وقال أيضاً: حدثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا هشام بن عمار، ثنا إسماعيل بن عياش، عن يحيى بن سعيد، عن أبي الزبير، عن أبي معبد، عن ابن عباس فذكره⁽⁶⁾، وقال أيضاً : حدثنا محمد بن محمد التمار، ثنا أبو الوليد الطيالسي، ثنا عكرمة بن عمار، حدثني الهرماس بن زياد فذكره⁽⁷⁾، وقال أيضاً : حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا مسلم بن

(1) سنن الدارمي : كتاب الحج ، باب الرمي بمثل حصي الخذف / 2 / 86 .

(2) المصدر نفسه .

(3) المعجم الأوسط ، باب من أول اسمه ميم / 8 / 96 .

(4) المصدر نفسه ، باب من اسمه مسعدة / 9 / 64 .

(5) المصدر نفسه ، باب حرملة بن عمرو الأسلمي / 4 / 5 .

(6) المصدر نفسه ، باب الفضل بن العباس بن عبد المطلب / 18 / 273 .

(7) المصدر السابق ، باب الهرماس بن زياد الباهلي / 22 / 203 .

(8) المصدر نفسه ، باب أم جندب الأزدية / 25 / 159 .

(9) مصنف ابن أبي شيبة ، كتاب الحج ، باب في تزود الحصى من جمع / 3 / 203 .

(10) المصدر نفسه ، كتاب الحج ، باب في قدر حصي الجمار / 3 / 248 .

(11) المصدر نفسه .

(12) المصدر نفسه .

(13) المصدر نفسه .

(14) دلائل النبوة للبيهقي : كتاب الحج ، باب حجة الوداع / 6 / 46 .

ثنا أبو الوليد الطيالسي، قالنا ثنا شعبة، وأخرجه ابن أبي شيبة: حدثنا أبو بكر، قال حدثنا سفيان بن عيينة، وأخرجه البيهقي قال: أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفاري، ببغداد، أنبأنا الحسين بن يحيى بن عياش، حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، حدثنا عبيدة بن حميد خمستهم (علي بن مسهر، ومفضل بن فضالة، وشعبة، وسفيان بن عيينة، وعبيدة بن حميد)، حدثنا يزيد بن أبي زياد، عن سليمان بن عمرو بن الأحوص، عن أمه فذكرته.

- وأخرجه أحمد قال: حدثنا سفيان، عن زياد يعني ابن سعد، عن أبي الزبير، عن أبي معبد، وأخرجه الطبراني قال: حدثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا هشام بن عمار، ثنا إسماعيل بن عياش، عن يحيى بن سعيد، عن أبي الزبير، عن أبي معبد، وأخرجه ابن أبي شيبة قال: حدثنا أبو بكر، قال حدثنا إسماعيل بن عليّة، عن عوف عن زياد بن الحصين، قال حدثنا أبو العالقة، وقال أيضاً: حدثنا أبو بكر، قال حدثنا أبو خالد الأحمر، عن بن جريج، عن أبي الزبير، عن أبي معبد كلاهما (أبو معبد، وأبو العالقة)، عن ابن عباس فذكره.

- وأخرجه أحمد قال: حدثنا عفان، حدثنا وهيب، وأخرجه الطبراني: حدثنا مسعدة بن سعد، ثنا إبراهيم بن المنذر، ثنا بن وهب، عن يحيى بن أيوب، وقال أيضاً: ثنا معاذ بن المثني، ثنا مسدد، ثنا بشر بن المفضل ثلاثتهم (وهب، ويحيى بن أيوب، وبشر بن الفضل)، عن عبد الرحمن بن حرملة، حدثنا يحيى بن هند، عن حرملة بن عمرو الأسلمي فذكره.

- وأخرجه أحمد قال: حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن حميد الأعرج، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن عبد الرحمن بن معاذ فذكره.

- أخرجه مسلم قال: وحدثني محمد بن حاتم، وعبد بن حميد، قال ابن حاتم، حدثنا محمد بن بكر، أخبرنا ابن جريج، وأخرجه أبو داود قال: حدثنا محمد بن كثير، ثنا سفيان، وأخرجه الترمذي: حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا وكيع، و بشر بن السري، و أبو نعيم، قالوا حدثنا سفيان بن عيينة، وقال أيضاً: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا يحيى بن سعيد القطان، حدثنا ابن جريج، وأخرجه النسائي: أخبرنا محمد بن منصور، قال حدثنا أبو نعيم، قال حدثنا سفيان، وقال أيضاً: أخبرني إبراهيم بن هارون، قال حدثنا حاتم بن إسماعيل، قال أخبرني محمد بن آدم، عن عبد الرحيم، عن عبيد الله بن عمر، وذكر آخر، وقال أيضاً: أخبرنا محمد بن بشار، قال حدثنا يحيى، عن ابن جريج، وأخرجه أحمد قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن ابن جريج، وقال أيضاً: حدثنا سفيان بن عيينة، وأخرجه أبو داود، حدثنا رباح المكي، وقال أيضاً: حدثنا روح، حدثنا الثوري، وأخرجه الدارمي قال: أخبرنا عبيد الله بن موسى، عن سفيان، وأخرجه ابن أبي شيبة قال: حدثنا أبو بكر، قال حدثنا وكيع، عن سفيان، وقال أيضاً: حدثنا أبو بكر، قال حدثنا أبو خالد الأحمر، عن بن جريج، أربعتهم (ابن جريج، وسفيان بن عيينة، وسفيان الثوري، ويحيى بن سعيد القطان)، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله فذكره.

- وأخرجه أبو داود قال: حدثنا إبراهيم بن مهدي، حدثني علي بن مسهر، وأخرجه الطبراني قال: حدثنا موسى بن هارون، نا محمد بن أبي بكر المقدمي، نا حماد بن زيد، عن مفضل بن فضالة، وقال أيضاً: حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا مسلم بن إبراهيم، وحدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي،

4 - عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: هو عبيد الله بن حفص بن عاصم بن عمرو بن الخطاب القرشي العدوي العمري، أبو عثمان المدني، روى عن: ثابت البناني، وأبي الزبير المكي، وحميد الطويل، وسواهم، روى عنه: أبان بن يزيد العطار، وأحمد بن بشر الكوفي، وعبد الرحيم بن سليمان، وخلق، قال عنه: يحيى بن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي: ثقة ثبت، مات سنة 147 هـ، وقيل 145 هـ⁽³⁾.

5 - أَبُو الزُّبَيْرِ: هو الإمام الحافظ الصدوق أبو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس القرشي الأسدي المكي، مولى حكيم بن حزام، روى عن: جابر، وابن عباس، وابن عمر، وعدة، حدث عنه: عطاء، والزهري، والأعمش، وخلق كثير، قال أحمد، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والبخاري: لا يحتج به، وقال يحيى بن معين، والنسائي، وجماعة: ثقة، وقال ابن حجر: صدوق إلا أنه يدللس من الرابعة، وقال الذهبي: حافظ ثقة، وكان مدلساً واسع العلم، توفي سنة 126 هـ⁽⁴⁾.

6 - جَابِرٌ: هو ابن عبد الله، من الصحابة، ورتبتهم أسمى مراتب العدالة والتوثيق.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده حسن لذاته، لوجود أبي الزبير

(3) ينظر: تهذيب الكمال 19/124، وطبقات ابن سعد 9/228، وطبقات خليفة 268، والعلل لأحمد 1/405، وتاريخ البخاري الصغير 1/322، والجرح والتعديل 5/545.

(4) ينظر: سير اعلام النبلاء 9/468، وتهذيب الكمال 26/402، وتهذيب التهذيب 4/325، والكاشف 3/87، والتقريب 2/408، وتعريف التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس 1/45، وجامع التحصيل في أحكام المراسيل 110أ1، ومن تكلم فيه وهو موثق 1/170، وأسماء المدلسين 1/91، والتبين لأسماء المدلسين 1/54، وذكر المدلسين 1/123.

- وأخرجه الدارمي قال: أخبرنا عثمان بن عمر، ثنا عثمان بن مرة، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن عثمان التميمي، عن أبيه فذكره.

- وأخرجه الطبراني قال: حدثنا محمد بن محمد التمار، ثنا أبو الوليد الطيالسي، ثنا عكرمة بن عمار، حدثني الهرماس بن زياد فذكره.

دراسة الإسناد:

1 - مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ أَبُو جَعْفَرٍ الْخَضْرَمِيُّ مُطَيَّنٌ: ثقة، تقدمت ترجمته.

2 - سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ: هو سعيد بن عمرو بن سهل بن إسحاق بن محمد بن الأشعث بن قيس الكندي الأشعبي، أبو عثمان الكوفي، روى له: مسلم، والنسائي، وقال أبو زرعة: ثقة، وقال ابن سعد: ثقة صدوق مأمون، وقال ابن حجر: ثقة من العاشرة، وقال الذهبي: ثقة، مات سنة 230 هـ⁽¹⁾.

3 - عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ: هو عبد الرحيم بن سليمان الكناني، ويقال: الطائي، أبو علي المروزي الأشل، سكن الكوفة، سمع من: إسماعيل بن أبي خالد، وعبيد الله بن عمر، وحجاج بن أرطاة، وخلق، حدث عنه: إبراهيم بن موسى الرازي، وسعيد بن عمرو الأشعبي، وسهل بن زنجلة الرازي، وسواهم، قال عنه يحيى بن معين، وأبو بكر بن أبي خيثمة: ثقة، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات، مات أواخر سنة 187 هـ⁽²⁾.

(1) ينظر: تهذيب الكمال 11/21، وتهذيب التهذيب 2/44، والتقريب 1/359، والثقات لابن حبان 7/102.

(2) ينظر: تهذيب الكمال 18/36، والجرح والتعديل 5/64، وتلخيص المتشابه في الرسم 2/702، وتاريخ الإسلام 4/909.

قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة فذكرته⁽⁵⁾، وقال أيضاً: أخبرنا محمد بن المثني قال حدثنا يحيى قال حدثني عبيد الله قال حدثني القاسم عن عائشة فذكرته⁽⁶⁾.

4. قال ابن ماجه : حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن علقمة بن مرثد قال سمعت سالم بن رزين يحدث عن سالم بن عبد الله عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر فذكره⁽⁷⁾.

5. قال أحمد : حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن رزين بن سليمان الأحمري، عن ابن عمر فذكره⁽⁸⁾، وقال أيضاً: حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن علقمة، عن رزين الأحمري، عن ابن عمر فذكره⁽⁹⁾، وقال أيضاً: حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة فذكرته⁽¹⁰⁾، وقال أيضاً: حدثنا يحيى، حدثنا عبيد الله، قال: سمعت القاسم، عائشة فذكرته⁽¹¹⁾.

6. قال ابن حبان : أخبرنا الحسن بن سفيان، قال:

المطلقة ثلاثاً لطلقها 6 / 401 .

(5) المصدر نفسه ، كتاب النكاح، باب الطلاق للتي تنكح زوجها ثم لا يدخل بها 6 / 457 .

(6) المصدر نفسه ، كتاب النكاح، باب إحلال المطلقة ثلاثاً والنكاح الذي يجلها به 2 / 215 .

(7) سنن ابن ماجه : كتاب النكاح، باب الرجل يطلق امرأته ثلاثاً فتنكح فيطلقها قبل أن يدخل بها أترجع إلى الأول 3 / 366 .

(8) مسند أحمد : مسند عبد الله بن عمر (رضي الله عنه) 8 / 393 .

(9) المصدر نفسه 9 / 210 .

(10) المصدر نفسه، مسند الصديقة عائشة بنت الصديق (رضي الله عنها) 40 / 180 .

(11) المصدر نفسه 42 / 386 .

المكي ، وكما بينت ذلك في ترجمته، ولورود الحديث في صحيح الإمام مسلم، وبالشواهد والمتابعات من طرق مختلفة يتقوى فيرتقي إلى الصحيح لغيره، والله أعلم.

المطلب الثاني : حديث النكاح

الحديث الثاني : قال أبو عوانة : حَدَّثَنَا مُطَيَّنٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَجُلًا طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا، فَتَزَوَّجَتْ زَوْجًا، فَطَلَّقَهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا، فَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحِلُّ لِلأَوَّلِ؟ قَالَ : لا، حَتَّى يَذُوقَ عُسَيْلَتَهَا كَمَا ذَاقَ صَاحِبُهُ⁽¹⁾.

التخريج :

1. قال البخاري : حدثني محمد بن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني القاسم بن محمد عن عائشة فذكرته⁽²⁾.

2. قال مسلم : حدثنا محمد بن العلاء الهمداني، حدثنا أبو أسامة، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة فذكرته⁽³⁾.

3. قال النسائي : أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنبأنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة فذكرته⁽⁴⁾، وقال أيضاً : أخبرنا محمد بن العلاء

(1) مسند أبي عوانة : كتاب النكاح، باب بَيَانُ حَظْرِ نِكَاحِ المَطْلُوقَةِ ثَلَاثًا عَلَى المَطْلُوقِ، وَإِنْ تَزَوَّجَتْ زَوْجًا غَيْرَهُ حَتَّى يَجَامِعَهَا وَيَصِيبَ مِنْهَا هَذَا الزَّوْجَ الأَخِيرَ، وَالدَّلِيلُ عَلَى أَن المَبَاشِرَةَ وَالمَخْلُوعَةَ دُونَ المَجَامِعَةِ لَا يَوجِبَانِ حُكْمَ الجِمَاعِ 3 / 94 .

(2) صحيح البخاري : كتاب النكاح، باب من أجاز طلاق الثلاث 7 / 42 .

(3) صحيح مسلم : كتاب النكاح، باب لا تحل المطلقة ثلاثاً لطلقها حتى تنكح زوجها غيره ويطأها ثم يفارقها وتنقضي عدتها 2 / 55 .

(4) سنن النسائي : كتاب النكاح، النكاح الذي تحل به

فذكره⁽⁶⁾، وقال أيضاً: حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان، حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن عبيد الله عن القاسم بن محمد، عن عائشة فذكرته⁽⁷⁾.

- أخرجه البخاري قال: حدثني محمد بن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني القاسم بن محمد، وأخرجه مسلم قال: حدثنا محمد بن العلاء الهمداني، حدثنا أبو أسامة، عن هشام، عن أبيه، وأخرجه النسائي قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنبأنا سفيان عن الزهري عن عروة، وقال أيضاً: أخبرنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود، وقال أيضاً: أخبرنا محمد بن المثني قال حدثنا يحيى قال حدثني عبيد الله قال حدثني القاسم، وأخرجه أحمد قال: حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، وقال أيضاً: حدثنا يحيى، حدثنا عبيد الله، قال: سمعت القاسم، وأخرجه ابن حبان قال: أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي، قال: حدثنا بن أبي زائدة، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، وقال أيضاً: أخبرنا عبد الله بن قحطبة، قال: حدثنا محمد بن الصباح، قال: حدثنا عبد الله بن رجاء، عن عبيد الله بن عمر، عن القاسم بن محمد، وقال أيضاً: أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، وقال أيضاً: حدثنا يحيى، حدثنا عبيد الله، قال: سمعت القاسم، وأخرجه ابن حبان قال: أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي، قال: حدثنا بن أبي زائدة، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، وقال أيضاً: أخبرنا عبد الله بن قحطبة، قال: حدثنا محمد بن الصباح، قال: حدثنا عبد الله بن رجاء، عن عبيد الله بن عمر، عن القاسم بن محمد، وقال أيضاً: أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، وأخرجه البيهقي قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن علي بن إبراهيم بن معاوية النيسابوري، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن الأخرم، حدثنا يحيى بن محمد، حدثنا مسدد، حدثنا يحيى، حدثني عبيد الله، حدثني القاسم، عن عائشة فذكرته⁽⁴⁾، وقال أيضاً: وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الفضل بن إبراهيم، أخبرنا أحمد بن سلمة، حدثنا محمد بن بشار، ومحمد بن المثني قال: حدثنا يحيى، عن عبيد الله، حدثنا القاسم، عن عائشة فذكرته⁽⁵⁾.

حدثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي، قال: حدثنا بن أبي زائدة، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن القاسم بن محمد، عن عائشة فذكرته⁽¹⁾، وقال أيضاً: أخبرنا عبد الله بن قحطبة، قال: حدثنا محمد بن الصباح، قال: حدثنا عبد الله بن رجاء، عن عبيد الله بن عمر، عن القاسم بن محمد، عن عائشة فذكرته⁽²⁾، وقال أيضاً: أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة فذكرته⁽³⁾.

7. قال البيهقي: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن علي بن إبراهيم بن معاوية النيسابوري، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن الأخرم، حدثنا يحيى بن محمد، حدثنا مسدد، حدثنا يحيى، حدثني عبيد الله، حدثني القاسم، عن عائشة فذكرته⁽⁴⁾، وقال أيضاً: وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الفضل بن إبراهيم، أخبرنا أحمد بن سلمة، حدثنا محمد بن بشار، ومحمد بن المثني قال: حدثنا يحيى، عن عبيد الله، حدثنا القاسم، عن عائشة فذكرته⁽⁵⁾.

8. قال أبو يعلى: حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن علقمة، عن رزين الأحمري، عن ابن عمر

(1) صحيح ابن حبان: كتاب النكاح، باب ذكر الزجر عن تزويج المطلقة البائنة بعد تزويجها زوجها آخر الزوج الأول قبل أن يذوق عسيتها الزوج الثاني 9/ 428.

(2) المصدر السابق 9/ 429.

(3) المصدر نفسه 9/ 431.

(4) السنن الكبرى: كتاب النكاح، باب الاختيار للزوج أن لا يطلق إلا واحدة 7/ 329.

(5) معرفة السنن والآثار: كتاب النكاح، باب طلاق الثلاث مجموعة 12/ 175.

(6) مسند أبي يعلى: مسند أبو عمران الجوني عن أنس 7/ 207.

(7) المصدر نفسه، مسند عائشة (رضي الله عنها) 8/ 373.

3 - ابنُ أَبِي زَائِدَةَ : هو يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، الحافظ الحجة، أبو سعيد الهمداني الوادعي، حدث عن : أبيه، وعاصم الأحول، ويحيى بن سعيد، وآخرون، حدث عنه : أبو داود الحفري، وأحمد، وابن معين، وعبد الله بن عمر، وأمهم سواهم، قال عنه : أحمد، ويحيى بن معين، وعلي بن المدني، والنسائي، وأبو حاتم، وغيرهم : ثقة، ولد سنة 120 هـ تقريباً⁽²⁾.

4 - يَحْيَى بن سَعِيدٍ : هو يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو الخزرجي النجاري الأنصاري، العلامة الموجود القاضي، سمع من : أنس بن مالك، والسائب بن يزيد، والقاسم بن محمد، وخلق، حدث عنه : الزهري، وحماد بن سلمة، ويحيى بن أبي زائدة، وأمهم سواهم، قال عنه الامام أحمد: يحيى بن سعيد الأنصاري أثبت الناس، وعد سفيان بن عيينة الحفاظ ثلاثة وذكر منهم يحيى بن سعيد الأنصاري، وقال عنه أحمد العجلي، والثوري، والنسائي : ثقة⁽³⁾.

5 - الْقَاسِمُ : هو القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق خليفة رسول الله ﷺ، الإمام الحجة الحافظ، أبو عبد الرحمن القرشي التيمي البكري المدني، روى عن : عمته أم المؤمنين عائشة (رضي الله عنها)، وابن مسعود مرسلًا، وأبن عباس، وخلق، روى عنه : ابنه عبد الرحمن، والشعبي، ويحيى بن سعيد الأنصاري،

حدثنا يحيى، حدثني عبيد الله، حدثني القاسم، وقال أيضاً: وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الفضل بن إبراهيم ، أخبرنا أحمد بن سلمة ، حدثنا محمد بن بشار، ومحمد بن المثني قالوا: حدثنا يحيى ، عن عبيد الله ، حدثنا القاسم ، عن عائشة، وأخرجه أبو يعلى قال : حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان، حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن عبيد الله عن القاسم بن محمد ثلاثتهم (القاسم بن محمد، وعروة بن الزبير، والأسود)، عن عائشة فذكرته.

- وأخرجه ابن ماجه قال : حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن علقمة بن مرثد قال سمعت سالم بن رزين يحدث عن سالم بن عبد الله عن سعيد بن المسيب، وأخرجه أحمد قال : حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن رزين بن سليمان الأحمري، وقال أيضاً: حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن علقمة، عن رزين الأحمري كلاهما (سعيد بن المسيب، ورزين بن سليمان الأحمري)، عن ابن عمر فذكره.

- وأخرجه أبو يعلى قال : حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن علقمة، عن رزين الأحمري، عن ابن عمر فذكره.

دراسة الإسناد :

1 - مُطَيَّنٌ : ثقة، تقدمت ترجمته

2 - عَبْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ : هو المحدث الإمام عبد

الله بن عمر بن محمد بن أبان بن صالح بن عمير القرشي، أبو عبد الرحمن الأموي، الملقب (مُشكدانة)، سمع من : علي بن هاشم، وابن المبارك، ويحيى بن أبي زائدة، وعدة من جل الكوفيين، حدث عنه : مسلم، وأبو داود، وأبو زرعة، وخلق، قال أبو حاتم: صدوق، وقال الذهبي : ثقة، مات سنة 239 هـ⁽¹⁾.

وتهذيب التهذيب 242/3، والكاشف 167/2، والعبر 430/1، وطبقات الحنابلة 189/1، وشذرات الذهب 92/2. (2) ينظر : سير اعلام النبلاء 337/8، والجرح والتعديل 144/9، والتكميل في الجرح والتعديل 352/2، والاعلام 145/8، ولسان الميزان 447/9. (3) ينظر : سير اعلام النبلاء 462/5، وتهذيب الكمال 114/35، وطبقات خليفة 270، والتاريخ الكبير 275/8، وتهذيب التهذيب 275/11، وطبقات الحفاظ 57.

(1) ينظر: سير اعلام النبلاء 183/12، وتهذيب الكمال 345/15،

سلمة بمنى يحدث عن أبي هريرة فذكره⁽⁵⁾، وقال أيضاً: حدثنا ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة فذكره⁽⁶⁾.

2. قال مسلم: حدثنا محمد بن بشار بن عثمان العبدي حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة فذكره⁽⁷⁾، وقال أيضاً: حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبي حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة فذكره⁽⁸⁾.

3. قال الترمذي: حدثنا محمد بن المنشى حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة فذكره⁽⁹⁾.
4. قال النسائي: أخبرنا عمرو بن منصور قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة فذكره⁽¹⁰⁾، وقال أيضاً: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم عن وكيع قال حدثني علي بن صالح عن سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة فذكره⁽¹¹⁾.

5. قال أحمد: حدثنا الفضل بن دكين، قال: أخبرنا سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن أبي سلمة،

وخلق كثير، قال عنه: ابن سعد، وابن عيينة، والعجلي، ويحيى بن سعيد القطان: ثقة، مات سنة 105 هـ وقيل 106 هـ⁽¹⁾.

6 - عائشة: هي أم المؤمنين، من الصحابيات، ورتبتهم أسمى مراتب العدالة والتوثيق.

الحكم على الحديث:
الحديث رواه كلهم ثقات، فيكون إسناده صحيحاً، والله أعلم.

المطلب الثالث: قضاء الدين

الحديث الثالث: قال أبو عوانه: حَدَّثَنَا مُطَيِّنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ سَلْمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ، عَنْ أَبِي سَلْمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: خَيْرُكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً⁽²⁾.
التخريج:

1. قال البخاري: حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة فذكره⁽³⁾، وقال أيضاً: حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة فذكره⁽⁴⁾، وقال أيضاً: حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة أخبرنا سلمة بن كهيل قال سمعت أبا

(5) المصدر نفسه، باب استقراض الإبل 3/ 116.

(6) المصدر نفسه، باب من أهدي له هدية وعنده جلساؤه فهو أحق 3/ 162.

(7) صحيح مسلم: كتاب المساقاة، باب من استلف شيئاً فقضى خيراً منه 3/ 225.

(8) المصدر نفسه.

(9) سنن الترمذي: كتاب البيوع، باب ما جاء في استقراض البعير أو الشيء من الحيوان 3/ 608.

(10) سنن النسائي: كتاب البيوع، باب استسلاف الحيوان واستقراضه 7/ 336.

(11) المصدر السابق، باب الترغيب في حسن القضاء 7/ 364.

(1) ينظر: سير اعلام النبلاء 5/ 53، وتهذيب الكمال 23/ 427، وطبقات خليفة 312، وتاريخ خليفة 322-325، والجرح والتعديل 7/ 3، وطبقات ابن سعد 5/ 187.

(2) مسند أبي عوانه: كتاب البيوع، باب بَيَانُ إِبَاحَةِ الاسْتِسْلَافِ فِي الْحَيَوَانِ وَاسْتِقْرَاضِهِ وَالسَّلْمُ فِيهِ 3/ 410.

(3) صحيح البخاري: كتاب الوكالة، باب وكالة الشاهد والغائب جائزة 3/ 99.

(4) المصدر نفسه، باب الوكالة في قضاء الديون.

بن جعفر بن أحمد بن فارس حدثنا يونس بن حبيب حدثنا أبو داود حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن بن عوف بمنى يحدث عن أبي هريرة فذكره⁽⁷⁾.
- أخرجه البخاري قال : حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان ، وقال أيضاً : حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة ، وقال أيضاً : حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة ، وقال أيضاً : حدثنا ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا شعبة ، وأخرجه مسلم قال : حدثنا محمد بن بشار بن عثمان العبدي حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة ، وقال أيضاً : حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبي حدثنا سفيان ، وأخرجه الترمذي قال : حدثنا محمد بن المثني حدثنا وهب بن جرير ، وأخرجه النسائي قال : أخبرنا عمرو بن منصور قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان ، وقال أيضاً : أخبرنا إسحاق بن إبراهيم عن وكيع قال حدثني علي بن صالح ، وأخرجه أحمد قال : حدثنا الفضل بن دكين ، قال : أخبرنا سفيان ، وقال أيضاً : حدثنا عفان ، حدثنا شعبة ، وأخرجه البزار قال : حدثنا عمرو بن علي قال : نا أبو عاصم قال : نا سفيان ، وأخرجه البيهقي قال : حدثنا أبو محمد : عبد الله بن يوسف الأصبهاني أخبرنا أبو بكر : محمد بن الحسين القطان حدثنا علي بن الحسن الهلالي حدثنا سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة فذكره⁽⁵⁾ ، وقال أيضاً : أخبرنا أبو زكريا : يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى أخبرنا أبو سهل : أحمد بن محمد بن عبد الله النحوي حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة فذكره⁽⁶⁾ ، وقال أيضاً : أخبرنا أبو بكر بن فورك أخبرنا عبد الله

عن أبي هريرة فذكره⁽¹⁾ ، وقال أيضاً : حدثنا عفان ، حدثنا شعبة ، قال : أنبأني سلمة بن كهيل ، قال : سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن ، بمنى ، يحدث عن أبي هريرة فذكره⁽²⁾.
6. قال البزار : حدثنا عمرو بن علي قال : نا أبو عاصم قال : نا سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة فذكره⁽³⁾.
7. قال البيهقي : حدثنا أبو محمد : عبد الله بن يوسف الأصبهاني أخبرنا أبو بكر : محمد بن الحسين القطان حدثنا علي بن الحسن الهلالي حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا شعبة أخبرنا سلمة بن كهيل قال سمعت أبا سلمة يحدث عن أبي هريرة فذكره⁽⁴⁾ ، وقال أيضاً : أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ حدثنا أبو بكر بن إسحاق حدثنا موسى بن الحسن بن عباد ومحمد بن الخطاب بن عمر قال حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة فذكره⁽⁵⁾ ، وقال أيضاً : أخبرنا أبو زكريا : يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى أخبرنا أبو سهل : أحمد بن محمد بن عبد الله النحوي حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة فذكره⁽⁶⁾ ، وقال أيضاً : أخبرنا أبو بكر بن فورك أخبرنا عبد الله

(1) مسند أحمد : مسند أبي هريرة ﷺ 52 / 15 .

(2) المصدر نفسه 228 / 15 .

(3) مسند البزار : مسند أبي هريرة ﷺ 112 / 6 .

(4) السنن الكبرى للبيهقي : كتاب البيوع ، باب لا يبيع حاضر لباد 351 / 5 .

(5) المصدر نفسه .

(6) المصدر نفسه ، باب باب من أجاز السلم في الحيوان بسن وصفة وأجل معلوم إن كان إلى أجل ومن كرهه

21 / 6 .

(7) المصدر نفسه ، باب ما جاء في التقاضي 52 / 6 .

وكيع أحفظ من ابن المبارك، وقال ابن حجر : ثقة
عابد من كبار التاسعة⁽²⁾.

4 - عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ : هو الإمام الثقة علي بن صالح بن حي الهمداني، أبو الحسن الكوفي، سمع من : سلمة بن كهيل، وعلي بن الأقرم، وسمك بن حرب، وعدة، حدث عنه : أخوه الحسن، ووكيع، وأبو نعيم، وآخرون، وثقه أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، والنسائي، وذكره ابن حبان في الثقات، مات سنة 154 هـ⁽³⁾.

5 - سَلَمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ : هو الإمام الثابت الحافظ سلمة بن كهيل بن حُصَيْنِ الحضرمي، أبو يحيى التنعي الكوفي، وتنعة : بطن من حضرموت، حدث عن : أبي جحيفة السوائي، وأبي سلمة القرشي، وعلقمة بن قيس، ومجاهد، وعدة، حدث عنه : ابنه يحيى بن سلمة، وشعبة، وعلي بن صالح، وخلق كثير، روى له الستة، قال الإمام أحمد : كان متقناً للحديث، وأحمد العجلي : تابعي ثقة ثبت، فيه تشيع قليل، وقال أبو حاتم : ثقة متقن، وقال ابن حجر : ثقة من الرابعة⁽⁴⁾.

6 - أَبُو سَلَمَةَ : هو الحافظ أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي، الزهري، أحد اعلام المدينة، سمع من : أبيه، وأبي هريرة، وأم المؤمنين عائشة، وغيرهم، حدث عنه : ابنه عمر بن أبي سلمة، وعروة، وسلمة بن كهيل، وخلق كثير، قال

(2) ينظر : سير اعلام النبلاء 147/17 ، وتهذيب الكمال 462/30 ، وتهذيب التهذيب 85/5 ، والكاشف 139/3 ، والتقريب 59/3 .

(3) ينظر : سير اعلام النبلاء 372/7 ، وتهذيب الكمال 464/20 ، وحلية الاولياء 327/7 ، وتاريخ خليفة 427 ، وطبقات خليفة 168 .

(4) ينظر : سير اعلام النبلاء 359/9 ، وتهذيب الكمال 313/11 ، وتهذيب التهذيب 103/1 ، والكاشف 136/2 ، والتقريب 376/1 ، وتاريخ الإسلام 81/5 .

بن عيسى حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان ، وقال أيضاً : أخبرنا أبو بكر بن فورك أخبرنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس حدثنا يونس بن حبيب حدثنا أبو داود حدثنا شعبة أربعتهم (سفيان، وشعبة، وعلي بن صالح، ووهب بن جرير)، عن سلمة بن كهيل ، قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة فذكره.

دراسة الإسناد :

1 - مُطَيَّنٌ : ثقة، تقدمت ترجمته.

2 - مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَمِيرٍ : هو الحافظ الحجة محمد بن عبد الله بن نمير، أبو عبد الرحمن الهمداني الكوفي، ثم الخارفي مولاهم، ولد سنة نيف وستين ومائة، فهو من أقران أحمد بن حنبل، وعلي بن المديني، حدث عن : أبيه، والمطلب بن زياد، وابن عليه، ووكيع، وخلق كثير، حدث عنه : الستة، ومُطَيَّنٍ، وأبو حاتم، وخلق سواهم، وثقه العجلي، وأبو حاتم، وأبو داود، والنسائي وغيرهم، وقال ابن حجر عنه: ثقة حافظ فاضل من العاشرة⁽¹⁾.

3 - وَكَيْعٌ : هو الإمام الحافظ محدث العراق وكيع بن الجراح بن مليح بن عدي الرؤاسي، أبو سفيان الكوفي، أحد الاعلام، ولد سنة تسع وعشرين ومائة، سمع من: هشام بن عروة، والأعمش، وإسماعيل بن أبي خالد، وخلق كثير، حدث عنه : سفيان الثوري، ومحمد بن عبد الله بن نمير، وأحمد ، وابن معين، وامم سواهم، روى له الستة، قال أحمد بن حنبل : كان وكيع حافظاً، ما رأيت مثله، وقال أحمد العجلي : وكيع كوفي ثقة عابد، صالح أديب من حفاظ الحديث وكان مفتياً، وقال أبو حاتم الرازي :

(1) ينظر : سير اعلام النبلاء 42/22 ، وتهذيب الكمال 566/25 ، وتهذيب التهذيب 205/4 ، والكاشف 76/3 ، والتقريب 376/2 ، والهداية والارشاد في معرفة أهل الثقة والسداد 658/2 .

حدثنا سويد بن غفلة قال علي فذكره⁽⁶⁾.
 2. قال مسلم : حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير
 وعبد الله بن سعيد الأشج جميعاً عن وكيع قال
 الأشج حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن خيثمة
 عن سويد بن غفلة قال: قال علي⁽⁷⁾، وقال
 أيضاً: حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم
 أخبرنا عبد الله ابن المبارك أخبرنا معمر عن همام
 بن منبه عن أبي هريرة⁽⁸⁾.

3. قال أبو داود : حدثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان
 عن عمرو أنه سمع جابراً فذكره⁽⁹⁾، وقال أيضاً:
 حدثنا محمد بن عبيد ثنا ابن ثور عن معمر
 عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك
 عن أبيه فذكره⁽¹⁰⁾، وقال أيضاً : حدثنا محمد بن
 كثير أخبرنا سفيان ثنا الأعمش عن خيثمة عن
 سويد بن غفلة قال: قال علي فذكره⁽¹¹⁾.

4. قال الترمذي : حدثنا أحمد بن منيع و نصر بن
 علي قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن
 دينار سمع جابر بن عبد الله فذكره⁽¹²⁾.

5. قال ابن ماجه: حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير
 حدثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحق عن

ابن سعد : كان ثقة، كثير الحديث، فقيهاً، وثقه أبو
 زرعة، ومالك، مات سنة 94 هـ⁽¹⁾.

7 - أبو هريرة : من الصحابة، ورتبهم أسمى
 مراتب العدالة والتوثيق .

الحكم على الحديث :

الحديث رواه كلهم ثقات، فيكون إسناده
 صحيحاً، والله أعلم .

المطلب الرابع : حديث الحرب خدعة

الحديث الرابع : قال أبو عوانة : حَدَّثَنَا مُطَيَّنٌ،
 عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ
 حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ ، عَنْ الْمُسَيَّبِ
 بْنِ نَجْبَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا)، أَنَّ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ : الْحَرْبُ خَدَعَةٌ⁽²⁾.
 التخریج :

1. قال البخاري : حدثنا أبو بكر بور بن أصرم
 أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن همام بن منبه
 عن أبي هريرة فذكره⁽³⁾، قال أيضاً : حدثنا يحيى
 بن آدم، حدثنا ابن مبارك، عن معمر، عن همام
 بن منبه، عن أبي هريرة فذكره⁽⁴⁾، وقال أيضاً:
 حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش
 عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال قال علي
 فذكره⁽⁵⁾، وقال أيضاً : حدثنا عمر بن حفص بن
 غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا خيثمة

(6) المصدر نفسه، كتاب استتابة المرتدين والمعاندين
 وقتالهم، باب قتل الخوارج والملحدین بعد إقامة الحجّة
 عليهم 16 / 9 .

(7) صحيح مسلم : كتاب الجهاد، باب التحريض على قتل
 الخوارج 2 / 746 .

(8) المصدر نفسه، كتاب الجهاد والسير، باب جواز الخداع
 في الحرب 3 / 362 .

(9) سنن أبي داود : كتاب الجهاد، باب المكر في الحرب
 49 / 2 .

(10) المصدر نفسه .

(11) المصدر نفسه، باب في قتال الخوارج 2 / 657 .

(12) سنن الترمذي : آخر كتاب فضائل الجهاد، باب ما
 جاء في الرخصة في الكذب والخديعة في الحرب 4 / 194 .

(1) ينظر : سير اعلام النبلاء 4 / 289 ، وتهذيب الكمال
 9 / 174 ، وطبقات ابن سعد 5 / 156، وتأريخ ابن عساکر
 9 / 149 ، والعبر 1 / 112 .

(2) مسند أبي عوانة : كتاب الجهاد، باب بَيَانُ الْحَبْرِ الْمُبِيحِ
 لِلْإِمَامِ قِتَالِ الْمُشْرِكِينَ قَبْلَ دَعْوَتِهِمْ 4 / 212 .

(3) صحيح البخاري : كتاب الجهاد، باب الحرب خدعة
 4 / 64 .

(4) المصدر نفسه .

(5) المصدر نفسه، باب علامة النبوة في الاسلام 4 / 200 .

وقال أيضاً: أخبرنا أبو بكر: أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي ببغداد حدثنا أبو العباس: محمد بن أحمد بن حمدان النيسابوري حدثنا محمد بن أيوب أخبرنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان حدثنا الأعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال قال علي فذكره⁽⁹⁾.

8. قال الطبراني: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا إبراهيم بن الحسن التغلبي ثنا عبيد الله بن بكير الغنوي عن حكيم بن جبير عن أبي إدريس عن المسيب بن نجبة: عن الحسن بن علي فذكره⁽¹⁰⁾، وقال أيضاً: حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح و أحمد بن رشدين المصري قالنا ثنا فضالة بن الفضل بن فضالة حدثني أبي عن محمد بن عجلان عن أبي الزناد عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه فذكره⁽¹¹⁾، وقال أيضاً: حدثنا علي بن عبد العزيز ثنا عبيد بن يعيش ثنا يونس بن بكير أنا مطر بن ميمون عن عكرمة عن ابن عباس فذكره⁽¹²⁾، وقال أيضاً: حدثنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق النيسابوري ثنا محمد بن زيد المصري المكِّي ثنا عبد الله بن عمرو الرافعي ثنا سعيد بن عبد العزيز عن مكحول عن جبير بن نفير عن عوف بن مالك فذكره⁽¹³⁾.

9. قال ابن حبان: أخبرنا أبو خليفة، قال: حدثنا محمد بن كثير العبدي، قال: أخبرنا سفيان، عن

يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة فذكرته⁽¹⁾، وقال أيضاً: حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا يونس بن بكير عن مطر بن ميمون عن عكرمة عن ابن عباس فذكره⁽²⁾.

6. قال أحمد: حدثنا عبد الله، حدثني أبي، وعبيد الله بن عمر القواريري، قالوا: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن ذي حدان، حدثني من سمع، علياً يقول فذكره⁽³⁾، وقال أيضاً: حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، وعبد الرحمن، عن سفيان، عن الأعمش، عن خيثمة، عن سويد بن غفلة، قال: قال علي فذكره⁽⁴⁾، وقال أيضاً: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، ومحمد بن جعفر، قالوا: حدثنا شعبة، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه، قال: قال علي فذكره⁽⁵⁾، وقال أيضاً: حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا ابن مبارك، عن معمر، عن همام بن منبه، عن أبي هريرة فذكره⁽⁶⁾، وقال أيضاً: حدثنا حجاج، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد فذكرته⁽⁷⁾.

7. قال البيهقي: أخبرنا محمد بن محمد بن محمش الفقيه أخبرنا أبو حامد بن بلال حدثنا عبد الرحمن بن بشر حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله فذكره⁽⁸⁾،

(1) سنن ابن ماجه : كتاب الجهاد ، باب الخديعة في الحرب 4 / 358 .

(2) المصدر نفسه .

(3) مسند أحمد : مسند علي بن أبي طالب ﷺ 2 / 107 .

(4) المصدر نفسه 2 / 329 .

(5) المصدر نفسه 2 / 347 .

(6) المصدر نفسه ، مسند أبي هريرة ﷺ 13 / 473 .

(7) المصدر نفسه ، مسند أسماء بنت يزيد 45 / 574 .

(8) السنن الكبرى : كتاب الجهاد ، باب ما حرم عليه من

خائنة الأعين دون المكيدة في الحرب 7 / 40 .

(9) المصدر نفسه ، باب الخلاف في قتال أهل البغي 8 / 187 .

(10) المعجم الكبير : وما أسند الحسن بن علي رضي الله عنها 3 / 82 .

(11) المصدر نفسه ، ما أسند لزيد بن ثابت 5 / 136 .

(12) المصدر نفسه ، ما أسند لعبد الله بن عباس 11 / 300 .

(13) المصدر نفسه ، ما أسند لعوف بن مالك 18 / 53 .

قام علي رضي الله عنه عند أصحاب النهر فذكره⁽⁹⁾، قال أيضاً: حدثنا صفوان بن المغلس قال: نا محمد بن سعيد قال: نا عبد الله بن بكير عن حكيم بن جبير عن أبي إدريس عن المسيب بن نجبة عن الحسين بن علي فذكره⁽¹⁰⁾.
12. قال أبو يعلى: حدثنا زكريا بن يحيى الواسطي وإسحاق قالوا: حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن سعيد بن ذي حدان: عن علي فذكره⁽¹¹⁾، وقال أيضاً: حدثنا عبيد الله حدثنا عبد الرحمن حدثنا شعبة عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال: قال علي فذكره⁽¹²⁾.
- أخرجه البخاري قال: حدثنا أبو بكر بور بن أصرم أخبرنا عبد الله، وقال أيضاً: حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا ابن مبارك، وأخرجه مسلم: حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم أخبرنا عبد الله ابن المبارك، وأخرجه أحمد: حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا ابن مبارك كلاهما (عبد الله، وابن المبارك)، عن معمر، عن همام بن منبه، عن أبي هريرة فذكره.
- وأخرجه البخاري قال: حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة، وقال أيضاً: حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا خيثمة حدثنا سويد بن غفلة، وأخرجه مسلم قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير وعبد الله بن سعيد الأشج جميعاً عن وكيع قال الأشج حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة، وأخرجه أبو داود: حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان ثنا الأعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة، وأخرجه

الأعمش، عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال: قال علي فذكره⁽¹⁾.
10. قال ابن أبي شيبه: حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن زكريا عن أبي إسحاق عن سعيد بن ذي حدان عن علي بن أبي طالب فذكره⁽²⁾، وقال أيضاً: حدثنا بن عيينة عن عمرو سمع جابراً فذكره⁽³⁾، وقال أيضاً: حدثنا وكيع قال ثنا الأعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال قال علي فذكره⁽⁴⁾، وقال أيضاً: حدثنا وكيع قال ثنا هشام بن عروة عن أبيه فذكره⁽⁵⁾، وقال أيضاً: حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عبد الملك بن أبجر قال: قال رجل يقال له صبيح كنا معاشر الفطح مع علي فذكره⁽⁶⁾.
11. قال البزار: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان قال: نا أبو أسامة قال: نا أبو كدينة عن مطرف عن الشعبي عن مسروق قال: سمعت علياً فذكره⁽⁷⁾، وقال أيضاً: وحدثنا محمد بن معمر قال: نا قبيصة بن عقبة قال: نا سفيان عن الأعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة عن علي فذكره⁽⁸⁾، وقال أيضاً: حدثنا محمد بن معمر قال: نا أبو عامر قال: نا محمد بن طلحة عن الأعمش عن زيد بن وهب قال

(1) صحيح ابن حبان: كتاب الجهاد، باب ذكر الأمر بقتل الحرورية إذا خرجت تريد شق عصا المسلمين 136 / 15.

(2) مصنف ابن أبي شيبه: كتاب الجهاد، باب في المكر والخدعة في الحرب 6 / 539.

(3) المصدر السابق.

(4) المصدر نفسه.

(5) المصدر نفسه.

(6) المصدر نفسه.

(7) مسند البزار: مسند علي بن أبي طالب 2 / 170.

(8) المصدر نفسه 2 / 189.

(9) المصدر السابق 2 / 195.

(10) المصدر نفسه، مسند الحسين بن علي 4 / 187.

(11) مسند أبي يعلى: مسند علي بن أبي طالب 1 / 382.

(12) المصدر نفسه 1 / 422.

ذي حدان، وقال أيضاً : حدثنا عبيد الله حدثنا عبد الرحمن حدثنا شعبة عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه ستهم (سويد بن غفلة، وسعيد بن ذي حدان، وأبي جحيفة، وصبيح، ومسروق، وزيد بن وهب)، عن علي فذكره.

- وأخرجه أبو داود قال : حدثنا سعيد بن منصور، وأخرجه الترمذي قال : حدثنا أحمد بن منيع و نصر بن علي قالا، وأخرجه البيهقي قال : أخبرنا محمد بن محمد بن محمش الفقيه أخبرنا أبو حامد بن بلال حدثنا عبد الرحمن بن بشر، وأخرجه ابن أبي شيبة خمستهم (سعيد بن منصور، وأحمد بن منيع، ونصر بن علي، وعبد الرحمن بن بشر، وابن أبي شيبة)، عن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن جابر بن عبد الله فذكره.

- وأخرجه أبو داود قال : حدثنا محمد بن عبيد ثنا ابن ثور عن معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه فذكره.

- وأخرجه ابن ماجه قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحق عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة فذكرته.

- وأخرجه أحمد قال : حدثنا حجاج، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد فذكرته.

- وأخرجه الطبراني قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا إبراهيم بن الحسن التغلبي ثنا عبيد الله بن بكير الغنوي عن حكيم بن جبير عن أبي إدريس عن المسيب بن نجبة : عن الحسن بن علي فذكره.

- وأخرجه الطبراني قال : حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح و أحمد بن رشدين المصري قالا ثنا

أحمد قال : حدثنا عبد الله، حدثني أبي، وعبيد الله بن عمر القواريري، قالا: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن ذي حدان، وقال أيضاً : حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، وعبد الرحمن، عن سفيان، عن الأعمش، عن خيثمة، عن سويد بن غفلة، وقال أيضاً : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، ومحمد بن جعفر، قالا: حدثنا شعبة، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه، وأخرجه البيهقي قال : أخبرنا أبو بكر : أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي ببغداد حدثنا أبو العباس : محمد بن أحمد بن حمدان النيسابوري حدثنا محمد بن أيوب أخبرنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان حدثنا الأعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة، وأخرجه ابن حبان قال : أخبرنا أبو خليفة، قال: حدثنا محمد بن كثير العبدي، قال: أخبرنا سفيان، عن الأعمش، عن خيثمة عن سويد بن غفلة، وأخرجه ابن أبي شيبة قال: حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن زكريا عن أبي إسحاق عن سعيد بن ذي حدان، وقال أيضاً : حدثنا وكيع قال ثنا الأعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة، وقال أيضاً : حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عبد الملك بن أبجر قال قال رجل يقال له صبيح، وأخرجه البزار قال : حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان قال : نا أبو أسامة قال : نا أبو كدينة عن مطرف عن الشعبي عن مسروق، وقال أيضاً : وحدثناه محمد بن معمر قال : نا قبصة بن عقبة قال : نا سفيان عن الأعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة، وقال أيضاً : حدثنا محمد بن معمر قال : نا أبو عامر قال : نا محمد بن طلحة عن الأعمش عن زيد بن وهب، وأخرجه أبو يعلى قال : حدثنا زكريا بن يحيى الواسطي و إسحاق قالا: حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن سعيد بن

روى عنه: أبو نُعَيْم، وإبراهيم بن الحسن، وغيرهم، قال عنه أبو حاتم: كان من عتو الشيعة، وقال الساجي: من أهل الصدق وليس بقوي، وذكر له ابن عدي مناكير، ذكره ابن حبان في الثقات⁽²⁾.

4 - حَكِيمُ بْنُ جُبَيْرٍ: هو حكيم بن جبير الأسدي الكوفي، روى عن أبي جحيفة، وأبي إدريس الهمداني الكوفي، وعلقمة، وجماعة، روى عنه: شعبة، والسفيانان، وعبد الله بن بكير، وشريك، وآخرون، قال أحمد عنه: ضعيف، وقال الدار قطني وغيره: متروك، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال أبو حاتم: ذاهب الحديث، وقال الخطيب: كان من غلاة الشيعة تركه شعبة لما تبين له أمره⁽³⁾.

5 - أَبُو إِدْرِيسَ: هو أبو إدريس الهمداني المرهبي الكوفي، اسمه: سوار، وقيل مساور، روى عن: مسلم بن صفوان، والمسيب بن نجبة، وجماعة، روى عنه: حكيم بن جبير، وسلمة بن كهيل، وحبیب بن أبي ثابت، وآخرون، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو عمر بن عبد البر: كان من ثقات الكوفيين وفيه تشيع، روى له: الترمذي، وابن ماجه حديثاً واحداً⁽⁴⁾.

6 - المُسَيَّبُ بْنُ نَجَبَةَ: هو المُسَيَّبُ بْنُ نَجَبَةَ بن ربيعة بن رباح الفزاري صاحب عليؑ، سمع من: علي، وابنه الحسن، وحذيفة، وعدة، روى عنه: عتبة بن أبي عتبة، وسوار أبو إدريس، وأبو إسحاق السبيعي، والصحيح أن ليس له صحبة، ذكره ابن

فضالة بن الفضل بن فضالة حدثني أبي عن محمد بن عجلان عن أبي الزناد عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه فذكره.

- وأخرجه الطبراني قال: حدثنا علي بن عبد العزيز ثنا عبيد بن يعيـش ثنا يونس بن بكير أنا مطر بن ميمون عن عكرمة عن ابن عباس فذكره. - وأخرجه الطبراني قال: حدثنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق النيسابوري ثنا محمد بن زيد المصري المكِّي ثنا عبد الله بن عمرو الوافعي ثنا سعيد بن عبد العزيز عن مكحول عن جبیر بن نفيـر عن عوف بن مالك فذكره.

- وأخرجه ابن أبي شيبه قال: حدثنا وكيع قال ثنا هشام بن عروة عن أبيه فذكره.

- وأخرجه البزار قال: حدثنا صفوان بن المغلس قال: نا محمد بن سعيد قال: نا عبد الله بن بكير عن حكيم بن جبیر عن أبي إدريس عن المسيب بن نجبة عن الحسين بن علي فذكره.

دراسة الإسناد:

1 - مُطَيَّنٌ: ثقة، تقدمت ترجمته.

2 - إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ: هو المحدث إبراهيم بن الحسن الثعلبي الكوفي، روى عن: أبي بكر بن عياش، وأبي الأحوص، وعبد الله بن نمير، والكوفيين، روى عنه: مُطَيَّنُ الكوفي، وأحمد بن يحيى الصوفي، وأبو شيبه بن أبي بكر بن أبي شيبه، وغيرهم، قال عنه أبو حاتم: شيخ، مات سنة 230 هـ⁽¹⁾.

3 - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُكَيْرٍ: هو الإمام عبد الله بن بكير الغنوي الكوفي، روى عن: حكيم بن جبیر، وحماد بن أبي سليمان، ومحمد بن سوجه، وآخرون،

(2) ينظر: الجرح والتعديل 16/5، والكامل في التاريخ 4/259، والثقات 8/335، وميزان الاعتدال 4/70، ولسان الميزان 4/443.

(3) ينظر: لسان الميزان 4/466، وتأريخ بغداد 3/398، وإكمال تهذيب الكمال 4/116.

(4) ينظر: تهذيب الكمال 33/21، والتكميل في الجرح والتعديل 3/13، والثقات 4/338.

(1) ينظر: الجرح والتعديل 2/92، والثقات ممن لم يقع في الكتب الستة 2/172، والثقات 8/80، وتأريخ الإسلام 5/517.

3. قال أحمد: حدثنا ابن نمير، حدثنا مجالد، عن عامر، عن جابر بن سمرة السوائي فذكره، وزاد (كلهم من قريش)⁽⁵⁾، وقال أيضاً: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سماك بن حرب، قال: سمعت جابر بن سمرة فذكره⁽⁶⁾، وقال أيضاً: حدثنا أبو كامل، حدثنا زهير، حدثنا سماك بن حرب، حدثني جابر⁽⁷⁾، وقال أيضاً: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عبد الملك بن عمير، قال: سمعت جابر بن سمرة فذكره⁽⁸⁾، وقال أيضاً: حدثنا حسن، حدثنا زهير، حدثنا سماك وهو ابن حرب، حدثني جابر بن سمرة فذكره⁽⁹⁾، وقال أيضاً: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سمرة فذكره⁽¹⁰⁾، وقال أيضاً: حدثنا سفيان بن عيينة، عن عبد الملك بن عمير، قال: سمعت جابر بن سمرة فذكره⁽¹¹⁾، وقال أيضاً: حدثنا عبد الله، حدثنا سريح بن يونس، حدثنا عمر بن عبید، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة فذكره⁽¹²⁾.

4. قال الطبراني: حدثنا أحمد قال حدثنا الحسين قال حدثنا سليمان عن عمرو عن فرات القزاز عن عبيد الله بن عباد عن جابر بن سمرة فذكره⁽¹³⁾، وقال أيضاً: حدثنا علي بن سعيد الرازي قال نا بشر بن الوليد القاضي قال نا

حبان في كتاب الثقات، قُتل بالجزيرة سنة 65 هـ⁽¹⁾.
7 - الحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ: من الصحابة، ورتبتهم

أسمى مراتب العدالة والتوثيق .
الحكم على الحديث :

الحديث إسناده ضعيف، لوجود حكيم بن جبير وعبد الله بن بكير، وكما بينت ذلك في ترجمتهما، ولورود الحديث في صحيح الإمام البخاري ومسلم، وبالشواهد والمتابعات من طرق مختلفة يتقوى فيرتقى إلى الحسن لغيره، والله أعلم.

المطلب الخامس : حديث الأمراء

الحديث الخامس : قال أبو عوانة: حَدَّثَنِي مَطِينٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ (ﷺ) ، قَالَ : يَكُونُ مِنْ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ أَمِيرًا⁽²⁾.

التخريج :

1. قال البخاري: حدثني محمد بن المثني حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الملك سمعت جابر بن سمرة فذكره، وزاد (كلهم من قريش)⁽³⁾.
2. قال الترمذي: حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء حدثنا عمر بن عبيد الطنافسي عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة فذكره، وزاد (كلهم من قريش)⁽⁴⁾.

(5) مسند أحمد، مسند جابر بن سمرة السوائي 413 / 34 .

(6) المصدر نفسه 426 / 34 .

(7) المصدر نفسه 440 / 34 .

(8) المصدر نفسه 445 / 34 .

(9) المصدر نفسه 454 / 34 .

(10) المصدر نفسه 468 / 34 .

(11) المصدر السابق 469 / 34 .

(12) المصدر نفسه 477 / 34 .

(13) المعجم الأوسط : أول الكتاب 263 / 1 .

(1) ينظر: تاريخ الإسلام 720 / 2 ، والإعلام 225 / 7 ، واكمال تهذيب الكمال 202 / 11 .

(2) مسند أبي عوانة : كتاب الأمراء، باب بَيَّانُ عَدَدِ الْخُلَفَاءِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِينَ يَنْصُرُونَ عَلَى مَنْ خَالَفَهُمْ وَيَعِزُّ اللَّهُ بِهِمُ الدِّينَ 372 / 4 .

(3) صحيح البخاري : كتاب الأحكام ، باب الاستخلاف 81 / 9

(4) سنن الترمذي : كتاب الفتن، باب ما جاء في الخلفاء 501 / 4 .

الجارود الأصبهاني ثنا عبد الله بن سعيد الكندي ثنا إبراهيم بن محمد بن مالك الهمداني قال سمعت زياد بن علاقة و عبد الملك بن عمير يحدثان عن جابر بن سمرة فذكره⁽⁹⁾، وقال أيضاً: حدثنا محمد بن الليث الجوهري و أحمد بن زهير التستري قالاً ثنا أبو كريب ثنا عمر بن عبيد عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة فذكره⁽¹⁰⁾.

5. قال البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو أحمد الحافظ، أخبرنا أبو عروبة، حدثنا محمد بن المثني، قال: حدثني محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عبد الملك بن عمير، قال: سمعت جابر بن سمرة فذكره⁽¹¹⁾.

6. قال البزار: حدثنا محمد بن المثني ومحمد بن بشار قالاً: نا محمد بن جعفر قال: نا شعبة عن سماك قال: سمعت جابر بن سمرة فذكره⁽¹²⁾.

- أخرجه البخاري قال: حدثني محمد بن المثني حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الملك، وأخرجه الترمذي قال: حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء حدثنا عمر بن عبيد الطنافسي عن سماك بن حرب، وأخرجه أحمد قال: حدثنا ابن نمير، حدثنا مجالد، عن عامر، وقال أيضاً: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سماك بن حرب، وقال أيضاً: حدثنا أبو كامل، حدثنا زهير، حدثنا سماك بن حرب، وقال أيضاً: حدثنا محمد بن جعفر،

إسحاق بن طلحة عن معبد بن خالد عن جابر بن سمرة فذكره⁽¹⁾، وقال أيضاً: حدثنا أحمد بن زهير التستري ثنا محمد بن عثمان بن كرامة ثنا عبيد الله بن موسى عن داود الأودي عن عامر وعن أبيه قال سمعنا جابر بن سمرة فذكره⁽²⁾، وقال أيضاً: حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا الحسن بن إدريس الحلواني حدثنا سليمان بن أبي هوزة ثنا عمرو بن أبي قيس عن فرات القزاز عن عبيد الله عن جابر بن سمرة فذكره⁽³⁾، وقال أيضاً: حدثنا بشر ثنا الحميدي ثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن جابر فذكره⁽⁴⁾، وقال أيضاً: حدثنا أبو زيد الحوطي ثنا عبد الوهاب بن نجدة الحوطي (ح) وحدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي ثنا أبي ثنا إسماعيل بن عياش عن جعفر بن الحارث عن العوام بن حوشب عن المسيب بن رافع عن جابر بن سمرة فذكره⁽⁵⁾، وقال أيضاً: حدثنا محمد بن الحسين الأنباطي ثنا يحيى بن معين ثنا محمد ابن جعفر ثنا شعبة عن سماك عن جابر بن سمرة فذكره⁽⁶⁾، وقال أيضاً: حدثنا بشر بن موسى ثنا خلف بن الوليد ثنا إسرائيل عن سماك عن جابر فذكره⁽⁷⁾، وقال أيضاً: حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني حدثني أبي ثنا زهير ثنا سماك قال سمعت جابر بن سمرة فذكره⁽⁸⁾، وقال أيضاً: حدثنا أحمد بن علي بن

(1) المصدر نفسه باب من اسمه علي 4 / 189 .

(2) المصدر نفسه، باب جابر بن سمرة السوائي 2 / 197 .

(3) المصدر السابق 2 / 206 .

(4) المصدر نفسه 2 / 214 .

(5) المعجم الكبير: باب جابر بن سمرة السوائي 2 / 215 .

(6) المصدر نفسه 2 / 218 .

(7) المصدر نفسه 2 / 223 .

(8) المصدر نفسه 2 / 226 .

(9) المصدر نفسه 2 / 253 .

(10) المصدر السابق 2 / 255 .

(11) دلائل النبوة: باب ما جاء في إخباره باثني عشر أميراً، ويان ذلك بالاستدلال بالإخبار 7 / 467 .

(12) مسند البزار: مسند جابر بن سمرة رضي الله عنه 56 / 1 .

زياد بن علاقة و عبد الملك بن عمير يحدثان، وقال أيضاً: حدثنا محمد بن الليث الجوهري و أحمد بن زهير التستري قالاً ثنا أبو كريب ثنا عمر بن عبيد عن سماك بن حرب، وأخرجه البيهقي قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو أحمد الحافظ، أخبرنا أبو عروبة، حدثنا محمد بن المثني، قال: حدثني محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عبد الملك بن عمير، وأخرجه البزار قال: حدثنا محمد بن المثني ومحمد بن بشار قالاً: نا محمد بن جعفر قال: نا شعبة عن سماك ثمانيتهم (عبد الملك بن عمير، وسماك بن حرب، وعامر، وأبو عامر، ومعبد بن خالد، وعبيد الله، والمسيب بن رافع، وزباد بن علاقة)، عن جابر بن سمرة فذكره.

دراسة الإسناد:

- 1 - مُطَيَّنٌ : ثقة، تقدمت ترجمته.
- 2 - بَشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ : هو الإمام العلامة المحدث الصادق بشر بن الوليد بن خالد، قاضي بغداد، أبو الوليد الكندي الحنفي، سمع من: عبد الرحمن الغسيل، وإسحاق بن يحيى بن طلحة، ومالك، وخلق، روى عنه: الحسن بن علوية، ومُطَيَّن، وموسى بن هارون، وعدة، قال صالح بن محمد بن جزرة عنه: صدوق، لكنه لا يعقل، كان قد خرف، وقال الدار قطني: ثقة، مات سنة 238هـ⁽¹⁾.
- 3 - إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ : هو إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي المدني، أبو محمد، سمع من: عمه إسحاق بن طلحة، وابن كعب بن مالك، ومعبد بن خالد، وآخرون، روى عنه: بشر بن خالد، وأميرة بن خالد،

حدثنا شعبة، عن عبد الملك بن عمير، وقال أيضاً: حدثنا حسن، حدثنا زهير، حدثنا سماك وهو ابن حرب، وقال أيضاً: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن عبد الملك بن عمير، وقال أيضاً: حدثنا سفيان بن عيينة، عن عبد الملك بن عمير، وقال أيضاً: حدثنا عبد الله، حدثنا سريج بن يونس، حدثنا عمر بن عبيد، عن سماك بن حرب، وأخرجه الطبراني قال: حدثنا أحمد قال حدثنا الحسين قال حدثنا سليمان عن عمرو عن فرات القزاز عن عبيد الله بن عباد، وقال أيضاً: حدثنا علي بن سعيد الرازي قال نا بشر بن الوليد القاضي قال نا إسحاق بن طلحة عن معبد بن خالد، وقال أيضاً: حدثنا أحمد بن زهير التستري ثنا محمد بن عثمان بن كرامة ثنا عبيد الله بن موسى عن داود الأودي عن عامر وعن أبيه، وقال أيضاً: حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا الحسن بن إدريس الحلواني حدثنا سليمان بن أبي هوزة ثنا عمرو بن أبي قيس عن فرات القزاز عن عبيد الله، وقال أيضاً: حدثنا بشر ثنا الحميدي ثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير، وقال أيضاً: حدثنا أبو زيد الحوطي ثنا عبد الوهاب بن نجدة الحوطي (ح)، وحدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي ثنا أبي ثنا إسماعيل بن عياش عن جعفر بن الحارث عن العوام بن حوشب عن المسيب بن رافع، وقال أيضاً: حدثنا محمد بن الحسين الأنماطي ثنا يحيى بن معين ثنا محمد ابن جعفر ثنا شعبة عن سماك، وقال أيضاً: حدثنا بشر بن موسى ثنا خلف بن الوليد ثنا إسرائيل عن سماك، وقال أيضاً: حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني حدثني أبي ثنا زهير ثنا سماك، وقال أيضاً: حدثنا أحمد بن علي بن الجارود الأصبهاني ثنا عبد الله بن سعيد الكندي ثنا إبراهيم بن محمد بن مالك الهمداني قال سمعت

(1) ينظر: سير اعلام النبلاء 673 / 10، وتأريخ الإسلام

جُوعٌ شَدِيدٌ حَتَّى أَكَلْنَا الخَبَطَ ، فَأَلْقَى لَنَا البَحْرُ دَابَّةً يُقَالُ لَهَا: العَنْبَرُ ، فَأَكَلْنَا مِنْهُ نِصْفَ شَهْرٍ ، وَادَّهَنَّا مِنْ وَدَكِهِ حَتَّى ثَابَتْ إِلَيْنَا أَجْسَامُنَا ، قَالَ : فَأَخَذَ أَبُو عُبَيْدَةَ ضِلْعًا مِنْ أَضْلَاعِهِ ، وَعَمَدَ إِلَى أَطْوَلِ رَجُلٍ ، أَوْ رَحِلٍ مَعَهُ بَعِيرٌ ، فَمَرَّ مِنْ تَحْتِهِ ، فَقَالَ عَمْرُو : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، يَقُولُ : وَقَدْ كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ نَحَرَ ثَلَاثَ جَزَائِرَ ، ثُمَّ ثَلَاثَ جَزَائِرَ ، ثُمَّ نَحَرَ ثَلَاثَ جَزَائِرَ ، ثُمَّ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ نَهَاهُ⁽³⁾ .

التخريج :

1. قال البخاري : حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله فذكره⁽⁴⁾ .
2. قال النسائي : أخبرنا محمد بن منصور عن سفيان عن عمرو قال سمعت جابراً فذكره⁽⁵⁾ .
3. قال البيهقي : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الله بن محمد الكعبي حدثنا محمد بن أيوب أخبرنا علي بن المديني حدثنا سفيان قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله فذكره⁽⁶⁾ .
4. قال عبد الرزاق : عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فذكره⁽⁷⁾ .

(3) مسند أبي عوانة : كتاب الصيد، باب إباحة صيد دواب البحر، وإباحة أكل ما يقذف البحر من دوابه الميتة 20/5 .

(4) صحيح البخاري : كتاب المغازي، باب غزوة سيف البحر وهم يتلقون عيرا القريش وأميرهم أبو عبيدة بن الجراح رضي الله عنه 167/5 .

(5) سنن النسائي : كتاب الأطعمة، باب ميتة البحر 237/7 .

(6) السنن الكبرى : كتاب الصيد، باب الحيتان وميتة البحر 251/9 .

(7) مصنف عبد الرزاق : كتاب الصيد، باب الحيتان

ووكيع، وجمع، قال النسائي عنه : ليس بثقة، وقال أحمد : متروك الحديث، ويحيى بن سعيد : هذا لا شيء، وقال يحيى بن معين : لا يكتب حديثه، وقال الساجي : ضعيف ، مات سنة 164 هـ⁽¹⁾ .

4 - مَعْبِدُ بْنُ خَالِدٍ : هو معبد بن خالد بن ربيعة بن مزين الجذلي القيسي، أبو القاسم القاص، روى عن : جابر بن سمرة، وأبيه خالد بن ربيعة الجذلي، وزيد بن عقبة الفزاري، وآخرون، روى عنه : شعبة، وإسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله، والثوري، وجمع، قال ابن سعد، ويحيى بن معين، والعجلي : كوفي تابعي ثقة، مات سنة 118 هـ⁽²⁾ .

5 - جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ : من الصحابة، ورتبتهم أسمى مراتب العدالة التوثيق .

الحكم على الحديث :

الحديث إسناده ضعيف، لوجود إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله، وكما بينت ذلك في ترجمته، ولورود الحديث في صحيح الإمام البخاري، وبالشواهد والمتابعات من طرق مختلفة يتقوى فيرتقى إلى الحسن لغيره، والله أعلم .

المطلب السادس : إباحة صيد دواب البحر

الحديث السادس: قال أبو عوانة : حَدَّثَنِي مُطَيَّنٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثِيَّةً رَاكِبَ أَمِيرِنَا أَبُو عُبَيْدَةَ نَرُصِدُ عَيْرَ قَرِيشٍ ، فَأَتَيْنَا السَّاحِلَ ، فَأَقَمْنَا بِهِ نِصْفَ شَهْرٍ ، فَأَصَابَنَا

(1) ينظر : تاريخ الإسلام 306/4 ، ولسان الميزان 258/9 ، وإكمال تهذيب الكمال 117/2 .

(2) ينظر : سير اعلام النبلاء 205/5 ، وتهذيب الكمال 228/28 ، وطبقات ابن سعد 318/6 ، وتهذيب التهذيب 221/10 ، وشذرات الذهب 156/1 .

4 - سُفْيَانُ: هو الإمام الحافظ الحجة سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهلالي، أبو محمد الكوفي ثم المكي، ولد سنة 107 هـ، سمع من: عمرو بن دينار - وأكثر عنه-، وأيوب بن موسى، والزهري، وخلق كثير، وحدث عنه: الأعمش، وشعبة، وأبو خالد الأحمر، وأمم سواهم، روى له: الستة، وقال ابن حجر عنه: ثقة حافظ فقيه إلا أنه تغير حفظه بأخرة، وكان ربما دلس لكن عن الثقات، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار، من رؤوس الطبقة الثامنة، وقال الذهبي: أحد الأعلام، ثقة ثبت حافظ إمام، وصفه النسائي وغيره بالتدليس، وقال البخاري ما أقل تدليسه، مات بمكة سنة 198 هـ⁽³⁾.

5 - عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ: هو الإمام الحافظ عمرو بن دينار المكي، أبو محمد الأثرم الجمحي، سمع من: جابر بن عبد الله الأنصاري، وبجالة بن عبدة التميمي، وسعيد بن جبير، وخلق، روى عنه: سفيان بن عيينة، وأيوب السخيتاني، وجعفر الصادق، وخلق كثير، قال شعبة عنه: لم أر مثل عمرو بن دينار، لا الحكم، ولا قتادة يعني في الثبت، قال سفيان بن عيينة: ثقة ثقة، وقال أبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي عنه: ثقة، مات سنة 125 هـ، أو 126 هـ⁽⁴⁾.

394/11 ، وتهذيب التهذيب 2/121 ، والكاشف 2/118 ، والتقريب 1/381 ، من تكلم فيه وهو موثوق 1/92 ، والهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد .

(3) ينظر: سير اعلام النبلاء 15/478 ، وتهذيب الكمال 11/177 ، وتهذيب التهذيب 2/76 ، والكاشف 1/294 ، والتقريب 1/369 ، وتعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس 1/32 ، وجامع التحصيل في أحكام المراسيل 1/106 ، واسماء المدلسين 1/53 ، وذكر المدلسين 1/124 .

(4) ينظر: سير اعلام النبلاء 5/300 ، وتهذيب الكمال 2/5 ، وطبقات ابن سعد 5/479 .

- أخرجه البخاري قال: حدثنا علي بن عبد الله، وأخرجه النسائي قال: أخبرنا محمد بن منصور، وأخرجه البيهقي قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الله بن محمد الكعبي حدثنا محمد بن أيوب أخبرنا علي بن المديني، وأخرجه عبد الرزاق أربعتهم (علي بن عبد الله، ومحمد بن منصور، وعلي بن المديني، وعبد الرزاق)، عن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن جابر بن عبد الله فذكره.

دراسة السند:

1 - مُطَيَّنٌ: ثقة، تقدمت ترجمته.

2 - أَبُو كُرَيْبٍ: هو الإمام الثقة أبو كريب محمد بن العلاء بن كريب الهمداني الكوفي، ولد سنة إحدى وستين ومائة، حدث عن: أبي بكر بن عياش، وأبو خالد الأحمر، وهشيم، وخلق كثير، روى عنه: الستة، ومطين، وأبو زرعة، وأمم سواهم، قال عنه أحمد، وأبو حاتم، ومحمد بن عبد الله بن نمير، والنسائي، ومحمد بن يحيى الباهلي: ثقة، وقال ابن حجر عنه: ثقة حافظ من الحادية عشر، مات سنة 248 هـ⁽¹⁾.

3 - أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرِ: هو الإمام الحافظ سليمان بن حيان الأزدي، أبو خالد الأحمر الكوفي، حدث عن: حميد الطويل، وسفيان بن عيينة، وسليمان التيمي، وعدة، روى عنه: الستة، أحمد بن حنبل، ومحمد بن العلاء، وهناد، وخلق، قال العجلي: ثقة، وقال يحيى بن معين: صدوق وليس بحجة، وتابعه على هذا ابن عدي، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ من الثامنة⁽²⁾.

507/4 .

(1) ينظر: تهذيب الكمال 34/225 ، وتهذيب التهذيب 5/367 ، والكاشف 3/84 ، والتقريب 3/418 ، والوفاء بالوفيات 4/99 ، وطبقات الحفاظ 217 .
(2) ينظر: سير اعلام النبلاء 17/17 ، تهذيب الكمال

أحاديثها بشكل واضح ومفصّل ، وكذا إبراز عِظَم دور الشخصيات الحديثية التي ما عُرِفَت من قبل .

7. أظهر البحث أنّ مرويات محمد بن عبد الله الحضرمي (مُطَيَّن)، عند أبي عوانة في مسنده ومن خلال بحثي هذا أقسام منها الصحيح والحسن، وهذا موجز لما توصلت إليه :

أ- الأحاديث الصحيحة وعددها (3) - 1 - 2 - 3 - .

ب- الأحاديث الحسنة وعددها (3) - 4 - 5 - 6 - .

وفي الختام : أسأله تعالى أن يجعل عملي خالصاً لوجهه الكريم ، وأن يكون في ميزان حسناتي ، إنه أكرم مسؤول ، وخير مأمول ، وهو السميع المجيب ، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

6 - جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : من الصحابة، ورتبتهم أسمى مراتب العدالة التوثيق.

الحكم على الحديث :

الحديث إسناده حسن لذاته، لوجود أبي خالد الأحمر، وكما بيّنت ذلك في ترجمته.

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على من علّم البشرية الطيبات الصالحات ﷺ ، ويعد :

فقد تم بحمد الله وعونه الانتهاء من هذا الجهد المتواضع ، وكان من النتائج التي توصلت إليه من خلال هذا البحث :

1. يُعد الإمام محمد بن عبد الله الحضرمي (مُطَيَّن) إماماً من أئمة الحديث ، وعلماً من أعلامه .

2. كان للإمام دور كبير في نشر علوم الحديث في عصره من خلال حضوره لمجالس العلم كمتعلم ثم حضوره كمعلم .

3. تتلمذ على يده جهابذة أهل العلم ، وأخذ عنه كبار المُحدثين رحمة الله عليهم أجمعين .

4. لم يُخرج له أصحاب الكتب التسعة ، ولكن ومن خلال دراستي له في مرحلة الدكتوراه ، وبحثي هذا ، تبَيَّن لي أنّ لديه مرويات كثيرة في كتب السنن والمعاجم والمستدركات ، وغيرها من تصانيف السنة النبوية .

5. يتمتع الإمام أبو عوانة مرتبة عالية ، ومنزلة سامية بين علماء زمانه ، حيث أثنى عليه أئمة الحديث المرموقين كحافظٍ للحديث ، وراوٍ وجامع له .

6. أُوصي طلبة العلم بدراسة كتب السنة النبوية التي لم تدرس إلى الآن من خلال الحكم على

لبنان ، ط 2 ، 1410 هـ - 1989 م .

● تاريخ خليفة بن خياط ، للإمام أبي عمر خليفة خياط الليثي العصفري، حققه: د. أكرم ضياء العمري ، دار القلم مؤسسة الرسالة ، بيروت - لبنان ، ط 2 ، 1397 هـ - 1976 م .

● تأريخ دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من واردتها وأهلها، للإمام أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف (بابن عساكر) (ت: 571 هـ) ، حققه : علي شيري ، دار الفكر، بيروت - لبنان ، ط 2 ، 1414 هـ - 1993 م .

● التبيين لأسماء المدلسين ، للإمام أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن خليل سبط ابن العجمي الشافعي ، حققه : يحيى شفيق حسن ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ط 1 ، 1406 هـ - 1985 م .

● تذكرة الحفاظ ، للإمام أبي عبد الله شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي (ت 748 هـ - 1374 م) ، حققه : أبو هاجر محمد السعيد بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ط 1 ، 1419 هـ - 1998 م .

● تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس ، للإمام أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت 773 هـ) ، حققه : د. عاصم بن عبد الله القريوني، مكتبة المنار، عمان - الأردن ، ط 1 ، 1415 هـ - 1994 م .

● تقريب التهذيب ، للحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي (ت: 773 هـ) ، حققه: مصطفى عبد القادر عطا ، دار المكتبة العلمية، بيروت - لبنان ، ط 2 ، 1415 هـ - 1994 م .

● التقييد لمعرفة رواة السنن والأسانيد ، لأبي بكر محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن نقطة البغدادي ، المطبعة الإسلامية ، القاهرة - مصر، ط 2 ، 1404 هـ - 1983 م .

● تهذيب التهذيب ، للحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي (ت: 773 هـ) ، دار الفكر ، بيروت - لبنان ، ط 1 ، 1404 هـ - 1983 م .

المصادر

- القرآن الكريم
- الإرشاد في معرفة علماء الحديث ، لأبي يعلى الخليل بن عبد الله بن احمد الخليلي القزويني ، حققه : د. محمد سعيد عمر بادريس ، مكتبة الرشد ، الرياض - السعودية ، ط 1 ، 1409 هـ - 1988 م .
- أسماء المدلسين ، للحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت: 911 هـ) ، حققه : محمود محمد محمود حسن نصار ، دار الجيل ، بيروت - لبنان ، ط 1 ، 1409 هـ - 1988 م .
- الأعلام ، للإمام خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي الدمشقي (ت: 1396 هـ) ، دار الملايين ، بيروت - لبنان ، ط 1 ، 1377 هـ - 1956 م .
- إكمال تهذيب الكمال ، للإمام أبي نصر علي بن هبة الله بن علي بن جعفر المعروف (بابن مأكولا) ، دار الكتاب الإسلامي ، القاهرة - مصر ، ط 1 ، 1414 هـ - 1993 م .
- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، للإمام أبي عبد الله شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي (ت: 748 هـ - 1374 م) ، حققه: عمر بن عبد السلام تدمري ، دار الكتاب العربي ، بيروت - لبنان ط 1 1407 هـ - 1986 .
- التاريخ الصغير ، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي (ت: 256 هـ) ، حققه : محمود إبراهيم زايد ، فهرس أحاديثه : يوسف المرعشي ، دار المعرفة ، بيروت - لبنان ، ط 1 ، 1406 هـ - 1985 م .
- التاريخ الكبير ، للحافظ أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي (ت: 256 هـ) ، حققه : السيد هشام الندوي ، دار الفكر ، بيروت - لبنان ، 1407 هـ - 1986 م .
- تأريخ بغداد ، للإمام أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت: 463 هـ) ، حققه: مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية، بيروت -

- تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، للإمام جمال الدين أبي الحجاج بن يوسف المزني (ت:742هـ) ، حققه : د. بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان ، ط 2 ، 1422 هـ - 2001 م.
- الثقات ، للإمام أبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي (ت:354هـ)، حققه : السيد شرف الدين أحمد ، دار الفكر ، بيروت - لبنان ، ط 1 ، 1395 هـ - 1974 م .
- جامع التحصيل في أحكام المراسيل ، للإمام سعيد بن خليل بن كيكليدي العلائي ، حققه : حمدي عبد المجيد السلفي ، عالم الكتب ، بيروت - لبنان ، ط 2 ، 1407 هـ - 1986 م.
- جامع الكبير وهو سنن الترمذي ، للإمام أبي عيسى بن سورة (ت: 279هـ)، حققه : أحمد محمد شاكر وآخرون ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ط 1 ، 1408 هـ - 1987 م .
- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه ، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي البخاري (ت:256هـ) ، دار الفكر ، بيروت - لبنان ، ط 2 ، 1407 هـ - 1986 م .
- الجرح والتعديل ، للإمام أبي محمد بن عبد الرحمن بن أبي حاتم بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي (ت:327هـ) ، دار إحياء التراث ، بيروت - لبنان ، ط 2 ، 1406 هـ - 1985 م .
- دلائل النبوة ، للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت:458هـ) ، دار الفكر ، بيروت - لبنان ، ط 2 ، 1415 هـ - 1994 م .
- ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق ، للإمام أبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت:748هـ) ، حققه : محمد شكور بن محمود الحاجي ، مكتبة المنار ، عمان - الأردن ، ط 1 ، 1406 هـ - 1985 م .
- ذكر المدلسين ، للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي (ت:303هـ) ، حققه : الشريف حاتم بن عارف العوني ، دار عالم الفوائد ، مكة المكرمة - السعودية ، ط 1 ، 1423 هـ - 2000 م .
- سنن أبي داود ، للإمام أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي (ت:275هـ) ، حققه وعلق عليه: سعيد محمد اللحام ، دار الفكر ، بيروت - لبنان ، 1415 هـ - 1994 م .
- سنن الدارمي ، للإمام أبي عبد الرحمن عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام الدارمي (ت:255هـ)، حققه وخرج أحاديثه : حسين سليم أسد الداراني ، دار الكتاب العربي ، بيروت - لبنان ، ط 1 ، 1407 هـ - 1986 م.
- السنن الكبرى وفي ذيله الجوهر النقي ، للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي 933 البيهقي (ت:458هـ) ، ومؤلف الجوهر النقي : علاء الدين علي بن عثمان المارديني الشهير (بابن التركماني) ، مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند ببلدة حيدر آباد، ط 1 ، 1344 هـ - 1933 م.
- سنن النسائي الكبرى ، للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي (ت: 303 هـ) ، حققه: د. عبد الغفار سليمان البنداري ، وسيد كسروي حسن ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ط 1 ، 1411 هـ - 1990 م .
- سير أعلام النبلاء ، للإمام أبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت: 748 هـ - 1374 م)، حققه : مجموعة محققين بإشراف شعيب الازنؤوط ، مؤسسة الرسالة ، بيروت - لبنان ، ط 11 ، 1422 هـ - 2001 م .
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، للإمام ابن تغري بردي ، مؤسسة قرطبة ، القاهرة - مصر ، ط 2 ، 1412 هـ - 1991 م .
- شرح سنن ابن ماجة ، للإمام أبي العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر عبد الرحمن بن إسماعيل بن سليم

- بن عثمان الذهبي (ت: 748هـ) ، حققه : محمد عوامه، دار القبلة للثقافة الإسلامية ، مؤسسة علو، جدة - السعودية، ط1 ، 1413هـ - 1992 م .
- الكامل في التأريخ ، للحافظ أبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد المعروف (بابن الأثير) (ت: 630هـ) ، دار الكتاب العربي، بيروت-لبنان، 1387هـ- 1966م .
 - لسان الميزان ، للحافظ أبي الفضل احمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي (ت: 773هـ)، منشورات مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ، بيروت - لبنان ، ط2 ، 1390هـ - 1971 م .
 - مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، للإمام نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت: 807هـ) ، بتحريه الحافظين الجليلين : الإمام العراقي ، وابن حجر ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، 1408هـ - 1997 م .
 - مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة حوادث الزمان ، للإمام أبي محمد عبد الله بن أسعد بن علي اليميني المعروف (باليافعي) ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ط1 ، 1377هـ - 1956 م .
 - مسند أبي عوانة ، للإمام أبي عوانة يعقوب بن إسحاق الاسفرائيني (ت: 316هـ) ، دار المعرفة ، بيروت - لبنان، 1419هـ - 1998م .
 - مسند أبي يعلى ، للحافظ أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي التميمي (ت: 307هـ) ، الأحاديث مذيلة بأحكام حسين سليم أحمد ، دار المأمون للتراث ، دمشق - سوريا ، ط1 ، 1404هـ - 1983 م .
 - مسند الإمام أحمد بن حنبل ، باب مسند علي بن أبي طالب ، للإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت: 241هـ) ، حققه : الشيخ شعيب الأرنؤوط وآخرون ، مؤسسة قرطبة ، القاهرة - مصر ، ط2 ، 1420هـ - 1999 م .
 - مسند البزار ، للحافظ أبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البصري (ت: 292هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، 1409هـ - 1988 م .
 - البوصيري الكناشي الشافعي (ت: 840هـ) ، المكتب الإسلامي ، بيروت - لبنان ط2 ، 1418هـ - 1997 م .
 - صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان ، للإمام أبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي (ت: 354هـ) ، حققه : شعيب الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة، بيروت _ لبنان ، ط2 ، 1414هـ _ 1993 م .
 - طبقات الحنابلة ، لأبي الحسين محمد بن محمد بن أبي يعلى (ت: 526هـ) ، حققه : محمد حامد الفقي ، دار المعرفة، بيروت - لبنان ، ط2 ، 1414هـ - 1993 م .
 - الطبقات الكبرى ، للإمام أبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع البصري (ت: 230هـ) ، حققه : إحسان عباس ، دار صادر ، بيروت - لبنان، ط1 ، 1367هـ - 1968 م .
 - طبقات خليفة ، للإمام أبي عمر خليفة خياط الليثي العصفري (ت: 240هـ) ، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان ، ط2 ، 1387هـ - 1966 م .
 - العبر في خبر من غير ، للإمام أبي عبد الله شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي (ت: 748هـ- 1374 م) ، حققه : أبو هاجر محمد السعيد بسيوني زغلول ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ط2 ، 1405هـ - 1984 م .
 - العلل ومعرفة الرجال ، للإمام أحمد بن محمد بن حنبل (ت: 241هـ) ، حققه وخرجه : د. وصي الله بن محمد عباس ، المكتب الإسلامي ، بيروت - لبنان، ط1 ، 1408هـ - 1997 م .
 - فتح الباب في الكنى والألقاب ، لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن منده الاصبهاني ، دار أحياء التراث، بيروت - لبنان ، ط1 ، 1380هـ - 1959م .
 - فتح المغيـث شرح ألفية الحديث ، للإمام شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان السخاوي (ت: 902هـ) ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ، ط1 ، 1403هـ - 1982 م .
 - الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، للحافظ أبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد

- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ، للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت: 261هـ)، دار الجيل، بيروت - لبنان، ط 2، 1418هـ - 1997م.
- مصنف بن أبي شيبة في الأحاديث والآثار، للإمام عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن أبي بكر بن أبي شيبة الكوفي العبسي (ت: 235هـ)، ضبطه وعلق عليه: الأستاذ سعيد محمد اللحام، دار الفكر، بيروت - لبنان، 1414هـ - 1993م.
- مصنف عبد الرزاق، للإمام أبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت: 211هـ)، حققه: حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت - لبنان، ط 2، 1403هـ - 1984م.
- المعجم الأوسط، للإمام أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني (ت: 360هـ)، حققه: طارق بن عوض الله بن محمد، وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين، القاهرة - مصر، 1415هـ - 1994م.
- معجم الطبراني الكبير، للحافظ أبي القاسم سليمان ابن أحمد بن أيوب الطبراني (ت: 360هـ)، حققه وخرجه: حمدي عبد المجيد السلفي، مطبعة الزهراء الحديثة، الموصل - العراق، 1404هـ - 1983م.
- معرفة السنن والآثار، للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت: 458هـ)، دار الفكر، بيروت - لبنان، ط 2، 1412هـ - 1991م.
- المؤلف و المختلف، للإمام أبي الحسن علي بن عمر الدار قطني (ت: 385هـ)، حققه: د. موفق عبد الله بن عبد القادر، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط 2، 1420هـ - 1999م.
- الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد، للإمام أبي نصر أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن البخاري الكلاباذي (ت: 398هـ)، حققه: عبد الله الليثي، دار المعرفة، بيروت - لبنان، ط 1، 1407هـ - 1986م.
- الوافي بالوفيات، لصلاح الدين خليل أيبك بن عبد الله الصفدي (ت: 764هـ - 1363م)، دار الفكر، بيروت - لبنان، ط 1، 1404هـ - 1983م.
- وفيات الأعيان وأنباء الزمان، للإمام أبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان (ت: 681هـ)، حققه: د. إحسان عباس، دار صادر، بيروت - لبنان، ط 1، 1415هـ - 1994م.
- المعين في طبقات المحدثين، للإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: 748هـ)، حققه: د. همام عبد الرحيم سعيد، دار الفرقان، عمان - الأردن، ط 1، 1404هـ - 1983م.
- معجم المؤلفين، للأستاذ عمر رضا كحاله، مكتبة المثنى، بيروت - لبنان.
- النكت على مقدمة ابن الصلاح، للشيخ بدر الدين أبي عبد الله محمد جمال الدين عبد الله بن بهادر، حققه: د. زين العابدين بن محمد بلا فريج، دار أضواء السلف، الرياض - السعودية، ط 1، 1419هـ - 1998م.
- معجم البلدان، لأبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي، دار الفكر، بيروت - لبنان.
- تلخيص المتشابه في الرسم وحماية ما أشكل منه عن بوادر التصحيف والوهم، للإمام أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت: 463هـ)، حققته: الأستاذة سكينه الشهابي، دار طلاس، دمشق - سوريا، ط 1، 1419هـ - 1998م.
- طبقات الحفاظ، للإمام جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت: 911هـ)، مكتبة الرياض الحديثة، الرياض - السعودية، ط 2، 1410هـ - 1989م.
- ميزان الاعتدال، للإمام أبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت: 748هـ - 1374م)، دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان، ط 1، 1407هـ - 1986م.